



تدني مستوى الطبابة في سوريا إعاقات دائمة وأمراض مزمنة لدى الجرحى



السنة الثالثة

www.enab-baladi.com

enabbaladi@gmail.com

عنابدي



من كرم الثورة

enab baladi

جريدة أسبوعية
تصدر من داريا

العدد 118 - الأحد 25 أيار/مايو 2014

أسبوعية - سياسية - ثقافية - متنوعة

ثورة أم تفلت!

أثار استطلاع خلع الحجاب لدى بعض الناشطات السوريات في الخارج، الذي نشر في العدد السابق (117)، جدلاً لدى شريحة من قراء ومتابعي عناب بلدي. وقد رصدت الجريدة العديد من التعليقات والمنشورات التي تستنكر موضوع المادة، وذلك بعد نشرها وتداولها في عدد من المجموعات والأوساط الاجتماعية، تضمنت معظمها -أي التعليقات- اتهامات بأن الجريدة تدفع باتجاه تكريس الظاهرة وشرعيتها داخل المجتمع السوري الملتزم، وتشكك بتوجهاتها ونوايا كاتب المادة. كما حوت ردود الأفعال الكثير من الشتائم الجارحة، والتي تم التعرض فيها لأعضاء فريق العمل وللمؤسسة بشكل عام، ولم تسلم الجريدة على الضفة المقابلة من انتقادات «غير الملتزمين دينياً» والذين رأى بعضهم في عنوان المادة (ثورة أم تفلت) افتراضاً بأن خلع الحجاب هو تفلت بالضرورة، ووجدوا فيه محاكمة لحرية الناشطات اللاتي اخترن خلع الحجاب.

لكن في كل الأحوال، لم نتلق الجريدة، عبر عناوين اتصالها المعروفة، أي رسالة مباشرة من جمهورها تحوي نقداً موضوعياً للمادة المنشورة أو استفساراً أو استنكاراً عليها، يستدعي من هيئة التحرير الرد أو التوضيح أو محاولة التصويب والتصحيح.

بدورها تؤكد جريدة عناب بلدي أنها تكفل لجمهورها حق الرد والاعتراض على محتوى موادها الصحفية، نقاشاً مع هيئة تحريرها وكتابها، أو ردوداً للنشر في صفحاتها، وهو ما فعلته مراراً مع عدد من المشاركات التي جاءت رداً على مواد نشرت في الجريدة، وهو ما يوافق السياسة التحريرية لعناب بلدي، التي ترى أن إشراك القراء بأفكارهم وتطلعاتهم إزاء مختلف القضايا هو من أهم أهدافها، إذ يعكس الحالة الصحية المرجوة من انتشار وسائل الإعلام.

كما تنوه عناب بلدي إلى أن الجريدة تشمل العديد من الأبواب المتنوعة، والتي تتناول قضايا مختلفة تتصل بشؤون وهموم السوريين على تنوعهم، وتلتزم فيها -قدر ما أمكن- التوازن والموضوعية، وتسعى لنقل الحقيقة بكامل تفاصيلها، مع إفساحها لقدر جيد من حرية الرأي التي يعبر فيها الكتاب عن أفكارهم دون قيد طالما التزمت الخطوط العامة للسياسة التحريرية المعلنة.

هدنة داريا على طاولة المفاوضات من جديد

فيتو روسي-صيني يعطل قرار مجلس الأمن بإحالة «جرائم سوريا» إلى «الجنائية الدولية»



من مظاهرات جمعة «ميثاق الشرف يمثلنا» - كفرنبل 23 أيار 2014

تهريب الألبان والأجبان
من سوريا إلى لبنان



10

بعد عام على الحصار
قوات الأسد تفك الحصار
عن سجن حلب المركزي



04

قصف عنيف على داريا
الجيش الحر يقتل نقيباً،
ويفجر نفقاً لقوات الأسد



02

قوات الأسد تغلق المعبر الوحيد في مدينة المعصمية

أغلقت قوات الأسد المعبر الوحيد في المدخل الشرقي لمدينة معصمية الشام، خلال الأسبوع الماضي ولم تسمح بفتح أي منفذ آخر للمدينة. وبحسب ناشطين في المعصمية، فإن إغلاق المعبر يهدف إلى «السيطرة على حدود المدينة، وفرض حصارٍ على أهاليها، متى شاءت قوات الأسد».

ومازال المعبر مغلقاً منذ يوم السبت 17 أيار حتى اليوم الأحد، ولم يسمح لأحد من المدنيين مغادرة المدينة أو الدخول إليها، كما منعت قوات الأسد إدخال المواد الغذائية والاستهلاكية والطبية. وبحسب تنسيقية المعصمية فإن الوضع «يتجه نحو الأسوأ نظراً لارتفاع أعداد المدنيين، الذين يقدر عددهم بأكثر من 25 ألف مدني»، بسبب قلة المواد الاستهلاكية في المدينة، واتهمت التنسيقية «اللجنة الخارجية» للتفاوض حول الهدنة، بأنها «تراقب دون أي عمل أو مسؤولية في الضغط على النظام لفتح المعبر». يذكر أن نظام الأسد ومقاتلي المدينة تواصلوا إلى هدنة تقضي بعودة الأهالي وإدخال المساعدات الغذائية نهاية العام 2013، لكن قوات الأسد خرقت أكثر من مرة الاتفاق بين الطرفين.

قصف عنيف على مدينة داريا.. الجيش الحر يقتل نقيباً، ويفجر نفقاً لقوات الأسد

أيار قنابل غازية مسيلة للدموع، تحوي «غازاً عالي التركيز على إحدى نقاط الجبهة الشرقية للمدينة، ما أدى إلى وقوع إصابات في صفوف المقاتلين، اتسمت بضيق في التنفس وحرقة شديدة في العيون» بحسب أحد عاملي المشفى الميداني.

بدوره قام الجيش الحر خلال الأسبوع بتفجير نفق لقوات الأسد على الجبهة الشمالية المحاذية لـ «حارة عجم»، كانت قوات الأسد تحاول التسلل منه إلى نقاط تركز الجيش الحر، بحسب المراسل.

إلى ذلك سقط خلال الأسبوع الماضي أربعة شهداء، وهم إيهاب أبو الحسن، محمد أبو الحسن، معاوية أبو مأمون، وسعيد أبو محمد جراء قصف قوات الأسد للجبهة الشمالية بصاروخ أرض-أرض، يوم الثلاثاء 20 أيار.

ويحسب المدنيون في داريا وضعا سيئاً جراء الحملات العسكرية المتكررة التي تشنها قوات الأسد على المدينة، بالإضافة إلى القصف العنيف الذي يستهدف منازل المدنيين.



بين مقاتلي الجيش الحر من جهة وقوات الأسد مدعومة بعناصر من ميليشيات لبنانية وعراقية من جهة أخرى. وبحسب مراسل عنب بلدي في داريا فقد تمكن مقاتلو الجيش الحر خلال الاشتباكات من قتل ضابط برتبة نقيب، إضافة إلى عنصر آخر على الجبهة الشمالية، وأضاف المراسل أن قوات الأسد استهدفت يوم الخميس المنطقة الواقعة بين مدينة داريا والمعصمية بقذائف الشيكال والمدفعية الثقيلة.

كما ألقى مقاتلو الأسد يوم الجمعة 23

شهدت مدينة داريا الأسبوع الماضي قصفاً عنيفاً بالطيران الحربي والبراميل المتفجرة والمدفعية الثقيلة، كما دارت اشتباكات عنيفة على جبهات المدينة، تمكن خلالها مقاتلو الجيش الحر من إحباط محاولات تسلل قوات الأسد إلى المدينة عبر الأنفاق وقتل بعض العناصر بينهم نقيب.

وقصفت قوات الأسد يوم الأربعاء 21 أيار المدينة بالصواريخ والاسطوانات المتفجرة، وتركز القصف على الجبهة الشمالية، بالتزامن مع اشتباكات عنيفة استمرت لأيام دارت على تلك الجبهة

قوات الأسد تخوض "حرب أنفاق" في داريا والجيش الحر يحبط محاولات التسلل عبرها

تنفجر استهدفت بها قوات الأسد المدينة في وقت سابق، وفي المقابل تقوم قوات الأسد بتفجير النفق من جهتها لمنع استخدام مقاتلي الحر له والتسلل إلى نقاط تركزها.

إحصائيات "معركة الأنفاق"
تمكن الجيش الحر من تفجير ثلاثة أنفاق على الجبهة الشمالية للمدينة، المحاذية لـ "حارة عجم" والثانوية الشرعية، قبل أن يصل الحفر إلى أماكن تركز مقاتلي الحر. بينما استطاعت قوات الأسد من إتمام حفر 5 أنفاق بحسب مراسلنا في المدينة، والتسلل إلى أماكن تركز الجيش الحر وتفجير الأبنية التي يتحصن بها، على عدة محاور تركزت معظمها على الجبهة الشمالية.

وآخر عمليات التفجير كانت يوم الجمعة الماضي 23 أيار حيث تمكنت قوات الأسد من التسلل عبر نفق يبلغ طوله 20 متر تقريباً، إلى أحد الأبنية التي يتحصن بها الجيش الحر في محيط ساحة الحرية وتفجيرها. وتؤدي عمليات التسلل عبر الأنفاق إلى تراجع مقاتلي الجيش الحر إلى نقاط أخرى إثر مقتل وإصابة عدد منهم، إضافة إلى كشف المنطقة الفاصلة بين نقاط تركز الحر وقوات الأسد، ما يسهل دخول الآليات الثقيلة والافتحام البري من قبل قوات الأسد.

تمركز الجيش الحر لـ "إفشال أي عمليات حفر قد يقوم بها مقاتلو الجيش الحر للتسلل والسيطرة على الأبنية التي تسيطر عليها قوات الأسد".

كيف يتمكن الجيش الحر من كشف النفق
وأضاف أبو قصي أن المقاتلين على الجبهات يمكنهم سماع أصوات الحفريات التي تقوم بها قوات الأسد في المناطق القريبة من نقاط التماس والاشتباك المباشر، وتكون غالباً في المناطق الساخنة أثناء الاشتباكات وعلى المحاور التي يحاول النظام اقتحام المدينة من خلالها.

وبعد سماع أصوات الحفريات يُكلف عناصر من الجيش الحر بالقيام بعملية الحفر على نطاق واسع في محيط المنطقة التي يقوم النظام بالحفر تحتها من جهة معاكسة، وتتم عملية الحفر بأدوات بدائية يدوية وكهربائية.

تفجير النفق والأدوات المستخدمة

بعد تمكن مقاتلي الجيش الحر من كشف النفق الذي يقوم مقاتلو الأسد بحفره، يتم تفجيره باستخدام عبوات محلية الصنع واسطوانات الغاز، أو باستخدام صواريخ لم



أبو قصي أحد المقاتلين في لواء شهداء الإسلام.

لماذا حفر الأنفاق

وأفاد مراسل عنب بلدي في داريا، بأن قيام قوات الأسد بحفر الأنفاق بكثافة في المناطق المحاذية للجبهات هي «خطوة استباقية، خشية قيام عناصر الجيش الحر بحفر الأنفاق والتسلل إلى نقاط تركز قوات الأسد»، إضافة إلى صعوبة تقدم المقاتلين من خلال الاشتباكات البرية بسبب "التمركز الجيد لمقاتلي الجيش الحر على الجبهات". ويوضح أبو قصي أن النظام يقوم بتفجير الأبنية الفاصلة بين نقاط تركزه ونقاط

بها، زيادة - عنب بلدي

تتبع قوات الأسد في مدينة داريا مؤخرًا سياسة حفر الأنفاق، بعد عجزها عن اقتحام المدينة عبر الاشتباكات المباشرة والمعارك البرية التي تشنها منذ تشرين الثاني 2012، حيث تمكن مقاتلو الجيش الحر من صد محاولات الاقتحام المتكررة.

وقد لجأت قوات الأسد إلى سياسة حفر الأنفاق مؤخرًا لمحاولة "التسلل إلى نقاط تركز الجيش الحر، والتقدم خفية تحت الأرض بعيداً عن أعين قناصة الجيش الحر المرابطين على جبهات المدينة" كما يقول

"هدنة داريا" على طاولة المفاوضات من جديد والأهالي بين مؤيد ومعارض



بعدد أقل من الجرحى والشهداء»، على أن «نرتب صفوفنا من جديد بعد أن نكون قد أخذنا استراحة مقاتل».

وفي أوساط المدنيين اعتبر أبو الخير أحد المدنيين المتبقين في المدينة مع زوجته، الهدنة «خيانة لدماء الشهداء؛ فكيف سينسى أهالي داريا شهداءهم ويضعون يدهم بيد الأسد بعد هذه الجرائم التي ارتكبتها بحق أهالي المدينة».

في المقابل يقول أبو علي أحد المدنيين في المدينة «أوضاع النازحين في الخارج سيئة للغاية ويجب أن يعودوا إلى بيوتهم حتى لو كانت مهدمة ليستقروا فيها بدلاً من ظروف النزوح القاسية»، مضيفاً «الجيش الحر لم يتمكن من تحرير المدينة، وبعض المصيرين على الصمود أهلهم مرتاحون خارج المدينة، ولم يشعروا بمعاناة النازحين».

كما اختلفت آراء الأهالي النازحين عن المدينة، إذ يقول أبو أسامة أحد أهالي داريا النازحين إلى الغوطة الغربية أن الهدنة في داريا «تعني دفن الثورة، وتعطي الفرصة للنظام للتفرغ لمناطق أخرى إضافة إلى اكتساب شرعية من المجتمع الدولي على أنه يعقد مصالحة مع الشعب».

بينما اعتبر طبيب من أهالي المدينة اللاجئين إلى لبنان، أن الهدنة «قد تحفظ ماء الوجه للمدينة وتحافظ على ما تبقى من أرواح وممتلكات، وتخفف أعباء كثير من النازحين»، نافيّاً أن تكون «هزيمة على الصعيد العسكري وربما تتيح الفرصة لإعادة ترتيب الأوراق ولم الصفوف، واتباع طريقة أفضل تنسجم مع المعطيات الجديدة».

في المقابل يعتبر علاء وهو لاجئ من أهالي داريا إلى تركيا «الهدنة استسلاماً، وكما عمد النظام إلى خرقها في باقي المناطق قد يخرقها في داريا، ولا يمكن أن يطلق عليها هدنة أو مصالحة لأنه لا شروط تضمن حقوق الطرفين بالتساوي دون أي خلاف».

في المقابل تقول إحدى السيدات من أهالي المدينة اللاجئين إلى الأردن أن «القرار للمحاصرين داخل المدينة، الذين يواجهون القصف والحصار»، وتضيف «إن العودة إلى سوريا متوقفة على سقوط النظام وليست على الهدنة في داريا أو في غيرها».

يذكر أن مدينة داريا تتعرض لحملات عسكرية شرسة، أسفرت عن معارك استنزاف بين قوات الأسد ومقاتلي المعارضة، ورغم أن نظام الأسد استقطب لهذه الحملات تعزيزات كبيرة، إلا أن مقاتلي المدينة ما زالوا يتحصنون بها ويمنعون تقدم قوات الأسد.

وتتوزع السيطرة الجغرافية على المدينة إلى مناطق بيد قوات الأسد شرق وشمال المدينة، بينما ما تزال المناطق الغربية والجنوبية تحت سيطرة الثوار، وتودر الاشتباكات على خطوط التماس بين الطرفين.

عن المعتقلين، وأن التفاوض يدور بشكل مبدئي حول هذين الشرطين فقط». وبعد التوصل إلى اتفاق حولهما يتم الانتقال إلى باقي الشروط، كما طلبت اللجنة الداخلية «بإصدار من طرف النظام تدل على حسن نيته، مثل وقف قصف المدنيين والإفراج عن عدد من المعتقلين».

أهالي المدينة ومقاتلوها بين مؤيد ومعارض

اختلفت آراء الأهالي والمقاتلين حول قبول الهدنة أو رفضها، فأبو البراء، قائد كتيبة المهام الخاصة في لواء شهداء الإسلام ومدير معمل العبوات، يرفض الهدنة ويقول «داريا لها موقع استراتيجي قرب العاصمة وإذا خرجت من الثورة ستصبح الغوطة الغربية كلها تقريباً خارج الثورة»، ويضيف أن «الهدنة ستحبط معنويات الثوار في سوريا كلها لأنهم ينظرون إلى داريا كرمز للصمود».

وفي إشارة إلى ضغوط نازحي المدينة قال أبو البراء «أنهم تدبروا أمور حياتهم وإن كان ذلك بصعوبة بالغة، لكن ظروف النزوح أفضل من العودة إلى المدينة في هذه الظروف».

بينما يؤيد أبو وسيم أحد مقاتلي الجيش الحر توقيع الهدنة، معللاً سبب قبوله بأن «كل المناطق المحاصرة وقعت على الهدنة، وداريا الآن محاصرة وإذا تمكن النظام من شن حملة عسكرية شرسة، قد يتمكن من احتلال المدينة ولو كلفه ذلك الكثير»، مضيفاً «إن إبرام الهدنة قد يحمي ما تبقى من الأبنية والخروج من المعركة

وقف العدوان على المدينة، مع التأكيد على شرطي الانسحاب التام لقوات الأسد من المناطق التي تسيطر عليها، والبدء بإطلاق سراح المعتقلين»، بالإضافة إلى «حل لجنة التفاوض السابقة وتكليف الهيئة الرئاسية بتشكيل لجنة تفاوض جديدة».

وقد عينت اللجنة الجديدة بعد التشاور بين أعضاء الهيئة الرئاسية وبمشاركة قادة الألوية، وتضم أبو عماد خولاني وأبو تيسير زيادة ومحمد أبو يامن ورامي أبو محمد وحسان أبو محمد، على أن تكون مرجعيتها اللجنة الموسعة المكونة من 32 عضواً في أي قرار أساسي تتخذه.

وقد صرح أبو عماد عضو اللجنة الداخلية لعنب بلدي، أن اللجنة الخارجية «رفضت الدخول إلى المدينة في البداية، وأبلغت اللجنة الداخلية للخروج للتفاوض خارج المناطق التي يسيطر عليها الجيش الحر»، لكن اللجنة الداخلية «رفضت ذلك واقترحت عقد اللقاء في مكان مقنوص من قبل الطرفين، ما دعا اللجنة الخارجية للمثول لطلبها والدخول إلى المدينة ظهر يوم السبت 24 أيار».

وأوضحت اللجنة الداخلية عبر حسابها في الفيسبوك أنه ليس لديها أي عرض محدد من النظام، وأنها فقط تريد «نقل تصور من هم داخل المدينة حول إمكانية التفاوض والتوصل إلى توقيع الهدنة وإيصالها إلى القصر الجمهوري مباشرة»، مؤكدة على أمرين أساسيين للموافقة على أي هدنة متعلقة مع النظام، وهما «انسحاب الجيش من داريا إلى أطراف المدينة، بحيث يتمكن الأهالي من العودة إلى بيوتهم، والإفراج

عنب بلدي - داريا

عادت مباحثات الهدنة في مدينة داريا إلى الواجهة بعد أشهر على طرحها، وتصدرت نقاش أهالي المدينة داخلها وخارجها بين مؤيد ومعارض، وسط انقسام في الآراء واختلاف أسباب الرفض والقبول؛ عنب بلدي توضح تفاصيل المفاوضات ومطالب الطرفين، وترصد آراء المدنيين والمقاتلين المتباينة حول الهدنة.

عودة المفاوضات

طرحَت اللجنة الخارجية للمفاوضات، والمشكلة من عدد من أهالي المدينة النازحين، ملف الهدنة لإعادة التفاوض حولها، والتوصل إلى «حل يرضي الأهالي والثوار والنظام» بحسب أعضاء اللجنة الخارجية، وصرح عضو في اللجنة الداخلية لعنب بلدي أن اللجنة الخارجية «جاءت مدفوعة من قبل النظام لفتح طريق جديد للتفاوض، بعد فشل المباحثات الأخيرة التي حصلت بداية العام الجاري والتي لم يتم التوصل خلالها إلى أي اتفاق بين الطرفين».

وعلى أثر ذلك عقدت يوم الأربعاء 21 أيار عدة اجتماعات للأهالي ومقاتلي المدينة، للتفاوض حول الهدنة التي يطرحها النظام، واختتمت بحسب المراسل بحضور 32 شخصاً يمثلون مختلف الأطراف في المدينة ويعتبرون «لجنة موسعة للتفاوض».

وتم خلال الاجتماع التصويت على «إبقاء باب التفاوض مفتوحاً مع النظام بهدف

فيتو روسي-صيني

يعطل قرار مجلس الأمن بإحالة «جرائم سوريا» إلى «الجناية الدولية»



أسقطت روسيا والصين يوم الجمعة 23 أيار مشروع قرار مجلس الأمن بإحالة «جرائم طرفي الصراع في سوريا» إلى المحكمة الجنائية الدولية، عبر استخدام حق النقض «الفيتو». وسط إدانات من المعارضة السورية وبعض الدول الكبرى.

واستخدمت روسيا والصين حق النقض، ضد مشروع القرار الذي أعدته فرنسا ودعمته 60 دولة بينها أعضاء في الاتحاد الأوروبي واليابان وكوريا الجنوبية وعدة دول إفريقية. وعرضت القوى الغربية مشروع القرار هذا في مواجهة «تصاعد الفظائع في سوريا، بما يشمل هجمات كيميائية وعمليات تعذيب منهجية وقصف بالبراميل المتفجرة وعرقلة وصول المساعدات الإنسانية».

وكان مشروع القرار يعطي المحكمة الجنائية الدولية «الولاية القضائية لمحاسبة الأطراف السوريين المسؤولين عن ارتكاب الجرائم ضد الإنسانية، إضافة إلى رعايا أي دولة أخرى ممن يقاثلون في سوريا من دون إذن أو تكليف من مجلس الأمن». ووفق مشروع القرار فإن المحكمة الجنائية «يمكن أن تحاكم المقاتلين

الأجانب في سوريا وبينهم عناصر حزب الله والمقاتلون العراقيون وسواهم، إضافة إلى المنظمات الأخرى المتصلة بالقاعدة». وقد صوتت الدول الأعضاء الـ 13 الأخرى (من أصل 15) في مجلس الأمن لصالح مشروع القرار، لكن ذلك غير كافٍ لمرور القرار. واتهمت دول غربية روسيا بـ «تغطية الجرائم في سوريا»، إذ قال السفير الفرنسي جيران أرو إن الفيتو «هو تغطية للجرائم ومنع للعدالة»، داعياً إلى «تقييد ممارسة استخدام

«ضرورة محاسبة أعضاء المجلس الذين منعوا إجراء المحاسبة».

بدوره أدان الائتلاف الوطني السوري على لسان رئيسه أحمد الجربا استخدام الفيتو في بيان صحفي يوم الجمعة «إن هذا الفيتو نقض للعدالة، كما أن وجود أحد الناجين من هجمات الأسد بالغاز في قاعة التصويت في مجلس الأمن دليل على جرائم الحرب التي يرتكبها النظام». وأضاف الجربا «يعطي هذا الفيتو، الذي تستخدمه روسيا والصين للمرة الرابعة خلال السنوات الثلاث الماضية؛ النظام المجرم والمتطرفين رخصة للقتل في سوريا».

وطالب الائتلاف كلاً من روسيا والصين بـ «وقف دعمهما للنظام المجرم عن طريق تعطيل الجهود الدولية الرامية لإحلال العدالة في سوريا».

إلى ذلك فإن دولاً غربية تحضر لمشروع قرار يقضي بإدخال المساعدات الإنسانية إلى سوريا عبر الحدود، سيطرخ على مجلس الأمن في اليومين القادمين. وبحسب مشروع القرار فإنه «سيكون تحت الفصل السابع، وسيركز على مرور المساعدات عبر الحدود، وسيذكر أربعة معابر حدودية بالاسم غير خاضعة لسيطرة النظام السوري ومعظمها في الحدود التركية-السورية».

الحملات الانتخابية على قدم وساق، والمعارضة «تعد خطة» لمواجهة



الشعبي للدفاع عن مبادئ الثورة». وقال رئيس المركز برهان غليون، في نص المقترح الذي أرسل إلى الائتلاف الوطني وجهات معارضة أخرى، إن «تمثيلية إعادة انتخاب بشار الأسد رئيساً لسوريا بعد 3 سنوات من التكيل بأهلها، يجب أن تواجه برد سياسي».

وأشار إلى أن الهدف من المؤتمر «تجديد الدعم لمبادئ الثورة، والخروج بتوصيات قوية تحدد موقف الرأي العام من الانتخابات، وتعيد بلورة الأجندة الوطنية حول شعارات ومطالب الثورة الأصلية».

ومن بين المقترحات سلسلة من الخطوات الرافضة «جملةً وتفصيلاً» للانتخابات، واعتبار كل ما ينجم عنها «لاغياً ولا قيمة له»، والتنديد بها باعتبارها «إعلاناً متجدداً عن تمديد أمد الحرب وتعطيل أي مساع سياسية للتوصل إلى حل سياسي يحفظ مؤسسات الدولة ويضمن وحدة الشعب».

فيما تستمر الحملات المضادة للانتخابات بتوزيع منشور تنبه إلى «جرائم الأسد» وتطالب بمقاطعة الانتخابات، بشكل سري في أحياء دمشق التي تخضع لسيطرة الأسد، وأماكن متفرقة من البلاد.

يذكر أنها المرة الأولى التي ستجري فيها «انتخابات تعددية» في سوريا منذ استلام الأسد الأب للسلطة، ولم يحصل أن انخفضت نسبة تأييد الأب عن أقل من 99 في المئة، بينما حصل الأسد الابن على نسبة 97.6 في المئة قبل سبعة أعوام.

بدورها دعت السفارة السورية في بيروت كذلك أمس السبت، الجالية السورية في لبنان إلى «أوسع مشاركة»، وأصدرت بياناً يدعو المواطنين السوريين للتوجه إلى مبنى السفارة «لممارسة واجبهم الدستوري الديمقراطي في المشاركة بالانتخابات»، وإلى المنافذ الحدودية بين سوريا ولبنان يوم الثلاثاء 3 حزيران المقبل.

إلى ذلك أعلنت طهران يوم الثلاثاء 20 أيار الجاري أنها تدرس «إمكانية إرسال مراقبين إلى الانتخابات الرئاسية السورية»، وقالت المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية «مرضية أفخم» في مؤتمر صحفي في طهران «إن قضية إرسال مراقبين إلى الانتخابات الرئاسية في الثالث من حزيران على جدول الأعمال ونحن نقوم بدراساتها». بينما دعا رئيس البرلمان السوري «محمد اللحام» الأحد الماضي 13 برلماناً من «دول صديقة» إلى إرسال وفود مراقبين، بحسب ما نقلته وكالة سانا.

وأكد رئيس لجنة العلاقات الدولية بمجلس «الدوما» الروسي «أليكسي بوشكوف» الأربعاء 21 أيار، أن النائيين إيفان كفيكتا من حزب «روسيا المتحدة»، وسيرجي جافريلوف من «الحزب الشيوعي»، سياساران إلى سوريا «لمراقبة الانتخابات الرئاسية». أما على الجانب الآخر فتعد المعارضة «لمواجهة سياسية ضد الانتخابات»، بعد تقديم «المركز السوري لدعم القرار الوطني» مقترحاً يتجسد بـ «مشروع عقد المؤتمر

بينما أكد المرشح الثاني ماهر الحجار، خلال حديث تلفزيوني له على قناة الميادين السبت أنه «في سوريا لا يستطيع أحد أن يتقدم إلى الشعب من دون برنامج انتخابي»، ولا يوجد ما يمنع «لتغيير كل السياسات المتبعة»، وعن برنامجه الاقتصادي، لفت الحجار أنه يعتمد على بناء اقتصاد «يختلف بشكل جذري عن الاقتصاد السابق».

أما المرشح الثالث حسان النوري فأفاد لوكالة سانا يوم الخميس 22 أيار، أنه يعتبر نفسه ممثلاً عن «الأغلبية الصامتة التي لا تهتم بالحياة السياسية بل بتأمين احتياجاتها كفرص العمل والمستلزمات المعيشية والسكن والأمن والأمان»، داعياً الجميع إلى «المشاركة في الانتخابات لتحقيق نصر سياسي يضاف إلى النصر الميداني العسكري».

استمر مشهد «الحملات الانتخابية» في سوريا الأسبوع الماضي، بين تصريحات للأسد والمرشحين للرئاسة واتهامات المعارضة بـ «تمديد أمد الحرب» وإعداد «خطة» لمواجهة، في حين تدرس دول داعمة لنظام الأسد «إرسال مراقبين» للتحقق من الانتخابات.

وحسب وكالة الأنباء الرسمية «سانا» أعرب الأسد أمس السبت 24 أيار، خلال استقباله «مسؤولاً روسياً كبيراً» عن «تقديره» لدعم حليفه روسيا لا سيما في «الحرب ضد الإرهاب»، وأشارت سانا إلى أن الأسد «شدد على أهمية الدور الروسي في «حماية الاستقرار في العالم والوقوف في وجه محاولات الغرب الهيمنة على دول المنطقة»، وأنه بحث مع الجانب الروسي التعاون التجاري والاقتصادي والعلمي والفني.

بعد عام على الحصار قوات الأسد تفك الحصار عن سجن حلب المركزي



تمكنت قوات الأسد من فك الحصار عن سجن حلب المركزي يوم الخميس 22 أيار، بعد معارك عنيفة ضد مقاتلي المعارضة، في حين أكد الجيش الحر تفجير سيارتين مفخختين في محيط السجن ليل الجمعة استهدفتا تجمعاً لقوات الأسد، وتوعد العقيد عبد الجبار العكدي باستعادة السيطرة على المنطقة.

وبعد 13 شهراً على حصار سجن حلب المركزي من قبل قوات المعارضة، استطاعت قوات الأسد إدخال مدرعات وعربات إلى السجن عبر الجهة الشرقية. وأسفرت الاشتباكات العنيفة في الأشهر الماضية، عن شق طريق لقوات الأسد من اللواء 80 باتجاه الشيخ نجار، ومن الشيخ نجار باتجاه دوار البريج إلى قرية حيلان باتجاه السجن.

وبحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان فإن «قوات الأسد مدعومة بعناصر من حزب الله اللبناني ومسلحين موالين لها، تقدمت الأربعاء باتجاه السجن، من خلال السيطرة على تلة حيلان ومحيط محطة الكهرباء الرئيسية في منطقة الشيخ نجار، التي تبعد نحو كيلو متر واحد عن السجن».

وذلك إثر عملية «التفاف وتمويه».

وبثت الفضائية السورية تسجيلاً مصوراً من داخل السجن، يظهر ضباطاً من قوات الأسد بينهم قائد العمليات في حلب، العقيد سهيل الحسن، وهو يشد من أزر المقاتلين ويرفع معنوياتهم، مهنئاً «الوطن وقائد الوطن بهذا النصر الكبير».

وتكمن أهمية السيطرة على السجن في أن قوات الأسد، في حال استكملت السيطرة، ستجعل السجن مركز انطلاق باتجاه حريتان، بهدف محاصرة وفصل أحياء

حلب المحررة عن الريف الشمالي، في ظل انشغال الريف الشرقي في القتال الدائر بين كتائب المعارضة وتنظيم «دولة العراق والشام».

من جانبها توعدت المعارضة باستعادة «زمام الأمور»، وقال العقيد عبد الجبار العكدي صاحب الشعبية الكبيرة في حلب «عناصر النظام الذين دخلوا السجن المركزي سيحاصرون مجدداً».

وقد استهدفت كتائب المعارضة بسيارتين مفخختين، منتصف ليل الجمعة،

تجمعاً لقوات الأسد ومقاتلي الميليشيات المساندة له، قرب قرية البريج في محيط السجن، محاولة فصله عن القرية.

وأُسفر التفجيران بحسب الائتلاف الوطني المعارض إلى مقتل «أكثر من 90 عنصراً من ميليشيا حزب الله الإرهابي، وعصاب أهل الحق بينهم ثلاثة ضباط».

وحاصرت كتائب المعارضة السجن منذ أكثر من عام معلنة معركة تحريره بهدف إطلاق سراح السجناء فيه، لكن الحصار أسفر عن اشتباكات عنيفة على تخوم السجن، حيث اقتحمت فصائل المعارضة أسواره أكثر من مرة، لكن قوات الأسد استطاعت تمكين مراكزها فيه.

وخلال العام الفائت عانى السجناء من نقص شديد في المواد الغذائية، وسوء الأوضاع الصحية، ما تسبب بوفاة عدد من السجناء، في حين سربت المعارضة تسجيلات لإعدامات ميدانية قام بها مقاتلو الأسد بحق معتقلين سياسيين، بهدف الضغط على المعارضة وفك الحصار.

وبلغ عدد السجناء قبل بدء الحصار نحو أربعة آلاف شخص، بينهم معتقلون إسلاميون وسياسيون، وبحسب المرصد فقد أدى سوء الأحوال الإنسانية في السجن وسقوط قذائف جراء المعارك في محيطه، إلى مقتل نحو 600 منهم.

قوات الأسد تواصل حملتها على درعا والحر يطلق «فرزة حوران»

تل الجابية والتل الأحمر، الذين حررتهم قوات المعارضة بريف درعا الغربي خلال الأسبوعين الماضيين.

وألقى الطيران المروحي للأسد يوم الخميس 22 أيار، منشورات يطالب فيها المقاتلين في المنطقة بتسليم أسلحتهم خلال 10 ساعات، وجاء في المنشور «لديكم مهلة عشر ساعات لتقررُوا، إما ترك السلاح والعودة إلى حضن الوطن، وإما الذهاب إلى جهنم وبئس المصير».

في حين أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان أن قوات المعارضة قصفت يوم الأربعاء 21 أيار «خيمة انتخابية مؤيدة للأسد بحي المطار بدرعا المحطة بقذيفة هاون»، ما أسفر عن مقتل 21 شخصاً على الأقل وجرح نحو 30 آخرين.

وقال المرصد في بيان له «أن هذا الهجوم هو الأول ضد تجمع انتخابي مؤيد للنظام»، وأنه يشكل «رسالة واضحة من المقاتلين للنظام، أنه لا توجد منطقة آمنة تستطيع أن تنظم فيها انتخابات».

وأضاف المرصد «إن تنظيم انتخابات في ظل ما يجري في سوريا هو نوع من

شنت قوات الأسد حملة عسكرية واسعة على محافظة درعا وريفها خلال الأسبوع الماضي، لاستعادة السيطرة على بعض النقاط التي خسرها النظام مؤخراً، بينما أعلنت قوات المعارضة عن بدء معركة «فرزة حوران» التي تهدف إلى تحرير عدة تلال استراتيجية في الريف الغربي، فيما سقط عشرات القتلى والجرحى إثر قصف قوات المعارضة خيمة انتخابية مؤيدة للأسد في درعا المحطة.

وفي تطورات الحملة العنيفة على بلدات درعا منذ مطلع شهر أيار الجاري، قصفت قوات الأسد يوم السبت 24 أيار بالمدفعية الثقيلة الحي الشرقي لمدينة بصرى الشام وتل شهاب في ريف درعا، وأفادت شبكة «شام» الإخبارية بأن الطيران الحربي شن أكثر من 13 غارة خلال هذا الأسبوع على مدينة نوى بريف درعا الواقعة تحت سيطرة قوات المعارضة، مما أدى إلى احتراق وتدمير عدد كبير من الأبنية في المدينة.

كما تستمر معارك الكرّ والفر بين قوات الأسد وفصائل المعارضة، في محيط



7 عناصر من قوات الأسد في منطقة الجديرة بالقرب من نمر بريف درعا، بحسب تصريحات قادة لواء فتح الشام، وقد بث اللواء تسجيلاً مصوراً يظهر الآلية المدمرة.

بدورها أفادت لجان التنسيق المحلية عن اشتباكات عنيفة على طريق نوى-الشيخ مسكين استهدف خلالها الجيش الحر عدداً من سيارات المؤازرة والخليفة لقوات الأسد. وتعتبر محافظة درعا «مهد الثورة السورية»، وتتميز بموقعها مع الحدود الأردنية ما يجعلها منفذاً للاجئين إلى الأردن، حيث تسيطر المعارضة على منافذ المحافظة مع الأردن بطول 370 كيلو متراً.

أنواع الجنون وتزوير الحقائق»، من جهتها اتهمت وكالة الأنباء الرسمية (سانا) «المجموعات الإرهابية المسلحة بالقيام بهذا العمل الإجرامي».

وعلى الجانب المقابل أعلن «لواء المهاجرين والأنصار» يوم الجمعة بالاشتراك مع عدة كتائب مقاتلة في درعا، عن بدء معركة «فرزة حوران لتحرير تل أم حوران وكتيبة دبابات الحجابية وحاجز المضخة» في ريف درعا الشمالي الغربي.

واستهدف المقاتلون هذه النقاط بقذائف المدفعية والهاون، كما قام لواء «فتح الشام» بالاشتراك مع لواء «الحرمين الشريفين» بتفجير آلية عسكرية، وقتل

تبادل للأسرى بين جيش الإسلام ونظام الأسد



أجرت فصائل المعارضة في الغوطة الشرقية يوم الخميس 22 أيار صفقة تبادل للأسرى مع قوات الأسد، بعد مفاوضات استمرت لأشهر، تقضي بالإفراج عن 7 جنود للنظام مقابل الإفراج عن عائلة من مدينة دوما.

وبعد مفاوضات مكثفة أطلق جيش الإسلام المشارك في الصفقة من «مركز التوبة» التابع له 7 جنود من قوات الأسد، أحدهم برتبة ملازم أول واسمه «غدير اليوسف». وبحسب جيش الإسلام فإن غدير ابن ضابط كبير في القصر الجمهوري، أسر أثناء عملية تحرير فوج النقل في منطقة الشيفونية بغوطة دمشق قبل حوالي سنة ونصف.

إضافة للرقيب أول «حسين قطريب» من السلمية، فضلاً عن «5 آخرين من الطوائف المسيحية والاسماعيلية والعلوية والدرزية والسنية» بحسب تسجيل مصور بثه ناشطون على اليوتيوب.

في المقابل أفرج النظام عن «أبو الحسن فلفل» أحد مقاتلي جيش الإسلام سابقاً، وزوجته وطفليهما الذين لم يبلغا 3 سنوات بعد، المعتقلين منذ سنة ونصف تقريباً.

وفي تسجيل مصور نشره الناشط براء عبد الرحمن على اليوتيوب، يظهر قائد لواء «شهداء دوما» أبو صبحي طه، الذي أتم صفقة التبادل، في مقابلة مع الجنود الأسرى.

ويتحدث الجنود أثناء التسجيل أنهم لا قوا «معاملة حسنة وحصلوا على حقوقهم الإنسانية الطبيعية»، خلال مدة أسرههم في «سجن التوبة». في حين ظهر «أبو الحسن فلفل» في تسجيل يصور وصوله إلى مدينة دوما بحالة صحية سيئة، إذ لم يكن قادراً على المشي بمفرده، وبدت عليه آثار التجويع والمعاملة القاسية.

يذكر أن هذه ليست هي المرة الأولى التي يبادل بها النظام قوات المعارضة جنوده الأسرى بمدينة سوريا. فقد تمت عملية مبادلة مطلع الشهر السابق بين النظام ولواء «أسود السنة» التابع لـ «جبهة ثوار سوريا» في خان الشيخ بريف دمشق، أعلن فيها عن إطلاق سراح أحد أسرى نظام الأسد، مقابل إطلاق سراح ستة معتقلين من المدنيين من سجون النظام بينهم شبان أعمارهما لا تتجاوز 18 عاماً.

أكد المجلس المحلي لبلدة المليحة، أن عدد غارات الطيران الحربي بلغت قرابة 400 غارة، بينما استهدف 315 صاروخ أرض-أرض البلدة، إضافة إلى 2400 قذيفة و12 برميلاً متفجراً.

وكشف المجلس عن خارطة تقريبية لتوزع المقاتلين في المعركة التي تأخذ طابع الكر والفر بين الجانبين، إذ تسيطر قوات المعارضة على المناطق «بدءاً من إدارة الدفاع الجوي وصولاً لقرب حاجز النسيم المتمركز على أطراف مدينة جرمانا ومن جهة إدارة الدفاع الجوي»، وامتداداً على «طول الشارع العام للبلدة وصولاً لحي البلاط والأحياء الوسطى في البلدة»، كما تسيطر «الجهة الجنوبية من جهة مزارع البلدة، إضافة إلى الجهة الشرقية من جهة طريق زبدین».

بينما تمكنت قوات الأسد من تحقيق التقدم في الجهة الغربية الشمالية من جهة جامع خالد بن الوليد، لتلتف بشكل دائري بدءاً من مزارع البلدة جنوباً لتقطع شرقاً طريق زبدین.

يذكر أن البلدة دخلت يومها الـ 234 من إغلاق معابرها إلى العاصمة دمشق، وإطابق الحصار عليها من قبل قوات الأسد، كما الحال في بلدات وقرى الغوطة الشرقية.

أربع وخمسون يوماً على الحملة ضد المليحة ومقاتلو المعارضة يوقفون التقدم



الشعبية، كما قصفت البلدة بجميع أنواع الأسلحة الثقيلة وغارات الطيران الحربي، محاولة اقتحامها كونها بوابة الغوطة الشرقية، ومعبراً باتجاه العاصمة. بينما حشدت المعارضة تعزيزات من أكبر الفصائل في المنطقة، وهي الجبهة الإسلامية والاتحاد الإسلامي لأجناد الشام، وجبهة النصرة. وفي إحصائيات عن الحملة العسكرية

استمرت قوات الأسد بحملتها العسكرية على بلدة المليحة للشهر الثاني على التوالي، محاولة السيطرة عليها قبل موعد الانتخابات في الثالث من حزيران المقبل، وسط مقاومة عنيفة من مقاتلي المعارضة في البلدة. وقد حشدت قوات الأسد تعزيزات كبيرة مدعومة بميليشيات عراقية ولبنانية ومقاتلي جيش الدفاع الوطني واللجان

مجلس الشيوخ يقرر التسليح والمعارضة تنتظر «قراراً واضحاً»



على تسليح وتدريب المعارضة السورية «المعروفة من قبل الأميركيين». وإذا أقر الكونغرس الأمريكي بمجلسيه القانون، فإن المعارضة ستحتل للمرة الأولى بدعم عسكري من واشنطن، بالتزامن مع انتهاء زيارة الجربا إلى باريس، حيث التقى وزير الدفاع الفرنسي ورئيس إقليم كردستان العراق مسعود البارزاني. وقال الجربا بعد اللقاء إن «الأوان قد آن لأن يجري مد المقاتلين السوريين

صوتت لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ الأمريكي يوم الجمعة 23 أيار على مشروع قرار تمويل وزارة الدفاع الأمريكية تسليح وتدريب المعارضة السورية، بينما تنتظر المعارضة «قراراً واضحاً» من الكونغرس.

وبعد زيارة رئيس الائتلاف الوطني أحمد الجربا إلى واشنطن الأسبوع الماضي بهدف طلب التسليح، صوتت لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ



قوات المعارضة تتقدم في حماة وانسحاب للنظام لتحسين مواقعه

محمد صافي - حماة

المدينة وأوقعت العشرات من عناصره بين قتلى وجرحى، فيما كانت صواريخ المعارضة تستهدف الآليات المتمركزة في كتيبة الدبابات شمال مورك ودمرت دبابة وأعطيت باقي الآليات معلنة دحر قوات النظام عن المنطقة بعد أسرهم لـ 24 عنصرًا من جنود النظام واغتنامها للعديد من الرشاشات الثقيلة والمدافع وكميات قليلة من الذخائر. وعن سر نجاح كتائب المعارضة بالتصدي للقوة الكبيرة التي دفعت فيها قوات النظام لمورك، يتحدث العقيد «أبو قتيبة» القائد العسكري لتجمع أجناد الشام لعنب بلدي: «كان للتناغم البسيط بين الفصائل المتواجدة في مورك من حيث الرباط والتنظيم والتعاون دور كبير في دحر كتائب الأسد عن المنطقة بالرغم من قلة الأسلحة المضادة للدروع» ويضيف: «لو توفر لنا مضادات للدروع بكميات أوفر مع التعاون بين الفصائل لكنا في وضعية أفضل بكثير مما نحن عليه الآن».

وفي وقت سابق، سيطرت كتائب المعارضة على تجمع قوات النظام في بلدتي تل ملح والجملة، وذلك يوم الأحد 18 أيار، حيث جرت اشتباكات عنيفة دمر خلالها مقاتلو المعارضة عربة BMB وأعطبوا دبابتين

تصدت قوات المعارضة الأسبوع الماضي لأضخم حملة عسكرية على الأوتستراد الدولي وبلدة مورك في ريف حماة الشمالي، وذلك يوم الخميس 22 أيار، فيما سيطرت أيضًا على نقاط استراتيجية في الريف الغربي لحماة متمثلة في تجمع قوات النظام في تل ملح وبلدة الجملة وتل الطويل، ما أجبر بعض حواجز النظام على الانسحاب من أكثر من نقطة تفاديًا لسقوطها بيد المعارضة ولتعزيز بعض المواقع المهمة بالنسبة لها. وأرسل النظام رتلًا ضخمًا باتجاه أوتستراد حماة-حلب في محاولة لفتح الطريق باتجاه خزانات خان شيخون التي يحاصرها مقاتلو المعارضة، فافتحم مدينة مورك الواقعة على الأوتستراد من محاورها الجنوبية والشرقية في ظل نزاجح لمقاتلي المعارضة لداخل أحياء مورك بالتزامن مع تقدم رتل مؤلف من خمس آليات باتجاه كتيبة الدبابات شمال مورك، لتطبق بذلك قوات النظام الحصار على مدينة مورك وتقترب أكثر من حاجز الخزانات. ولكن تحول المشهد بعد وصول مؤرارة لكتائب المعارضة في مورك فدمرت الكتائب دبابتين لقوات النظام على أبواب

بشكل أكبر خوفًا من هجوم محتمل لكتائب المعارضة على هذه النقاط. واستقدم النظام عناصر من ميليشيات حزب الله اللبناني وعناصر إيرانية لريف حماة الشمالي لتعزيز نقاطه وتجمعاته الاستراتيجية، وذكر «شهم برازي» قائد تجمع ألوية أبناء حماة لعنب بلدي: «يعاني النظام نقصًا كبيرًا في القوة البشرية بعد المعارك الأخيرة فقد بدأ يسحب عناصر الحواجز في مدينة حماة ويستبدلهم بعناصر نسائية من قوات الدفاع الوطني، وأضاف: «يواجهنا الآن على جبهة مورك ميليشيات من حزب الله اللبناني وعناصر إيرانية بعد أن عجزت ألوية وكتائب الجيش السوري مدعومة بالطيران عن اقتحام المدينة وفتح طرق إمداد إلى إدلب». وأكد شهم أن هذه الميليشيات لن تغير أي شيء «نحن أصحاب الأرض والحق وستكون الأيام القادمة شاهدة على ذلك».

لقوات النظام، كما قتلوا 33 جنديًا على رأسهم الضابط المسؤول عن حاجز تل ملح واغتنموا عربة BMB ودبابة من طراز T62، إضافة للعديد من الرشاشات الخفيفة مع كميات من الذخائر، وأعادوا سيطرتهم على أوتستراد السقيلية-محررة. تلى ذلك أيضًا سيطرة قوات المعارضة على تل الطويل في ريف حماة الغربي بعد اشتباكات استمرت لثلاث ساعات مع قوات النظام. وبذلك أصبحت كتائب المعارضة تسيطر على ثلاث نقاط تفصل قرى الريف النائر عن القرى الموالية للأسد والتي يوجد في أغلبها معسكرات لقوات النظام. في سياق متصل، وبعد التقدم الذي أحرزه مقاتلو المعارضة، انسحبت قوات النظام من عدة نقاط متمثلة بحاجز بلدة صلبا باتجاه مدينة السقيلية وحاجز الجديدة باتجاه بلدة شيزر وذلك لتحسين قواتها

دير الزور تعيش «صيفًا ملتهبًا» و«داعش» تغتال الثورة والإنسان



سيرين عبد النور - دير الزور

القرى التي تعرضت لهجمات «داعش» ومنها قرية الصبحة والدحلة وبريهة. وبحسب أبو عبدالله، أحد سكان قرية البصيرة، تعرضت القرى القريبة لقصف مركز بقذائف الهاون وصواريخ الغراد، علمًا أن سكان تلك القرى أغلبهم من المدنيين غير المنتمين لأي طرف من الأطراف المتصارعة في تلك المنطقة. وبلغًا لتنظيم الدولة إلى تجهيز المفخخات وإرسالها إلى المناطق التي لا يستطيع الوصول إليها. حيث شهدت قرى مثل الشحيل والعشارة التي تعتبر قرى بعيدة عن وجود التنظيم

تشهد قرية الصبحة في الريف الشرقي لمدينة دير الزور اشتباكات عنيفة استخدمت فيها جميع أنواع الأسلحة الثقيلة والخفيفة وصولًا إلى صواريخ الغراد. وأكد ناشطون أنها أعنف المعارك التي تشهدها هذه المنطقة مشيرين أن «تنظيم الدولة» أخذ يستخدم أسلحته بجون في القرى التي يعجز عن اقتحامها، وذلك باستهداف الجميع في تلك القرى بلا تمييز بين مدني وعسكري، وهذا ما وثقته العديد من الشهادات لأبناء

لماطين عن شاحنات محملة بالسلاح والذخيرة قادمة من النظام إلى الضفة الأخرى، التي باتت تحت سيطرة تنظيم الدولة.

كما شهدت الأيام الماضية تصعيديًا للنظام على حي الحويقة وتوقف القصف عن قرى الريف الغربي، وتركز القصف على قرى الريف الشرقي التي لم تستطع «داعش» السيطرة عليها بحسب شهادات أهالي المنطقة التي يعجزها تسجيل لناشطين يثبت تكثيف طلعات الطيران الحربي والمروحي واستهدافه للقرى التي تتصدى لعناصر التنظيم. وأفاد «أبو محمد» أحد قادة الجبهة الإسلامية في المنطقة الشرقية: «قبل كل هجوم تشنه داعش يكون هناك استهداف لتلك القرى من أسلحة النظام المختلفة، الجوية والمدفعية والصاروخية. ويعمل هذا القصف على إرباك الثوار والتمهيد لهجوم «داعش». ويضيف أبو محمد: «دير الزور ستعيش صيفًا حارًا مشوبًا بدخان النفط والمعارك التي تدور من حوله لأقوام أصبح النفط والدولار غايتهم وقيلتهم فراحوا يسحقون الشعب ويغتالون ثورته».

يشار إلى أن تنظيم الدولة بدأ الشهر الماضي هجومه على دير الزور من الريف الغربي بعد أن «طرد» منها في شهر شباط، ما أشاع الخوف بين السكان ودفعهم لترك منازلهم. ويقدّر ناشطون عدد الذين نزحوا من مجمل

عسكريًا- هجمات بسيارات مفخخة أوقعت عشرات الضحايا بين شهيد وجريح. وسبب القتال العنيف في الريف الشرقي والغربي لدير الزور موجات جديدة من النزوح، كان آخرها خروج سكان قرية الصبحة التي باتت خالية من سكانها بشكل كامل، والذين يبلغ عددهم أكثر من 6000 نسمة، جراء المعارك الطاحنة في المنطقة وخوفًا من المجازر التي يرتكبها عناصر «داعش» في كل قرية يدخلونها. ويعاني الريفيين الشرقي والغربي من انقطاع في الماء والكهرباء منذ أكثر من عشرين يومًا. وبات تنظيم الدولة يسيطر على معظم الريف الديري وصولًا إلى أبواب مدينة دير الزور بعد سيطرته على دوار الحلبية المقابل لجسر السياسية، المدخل الوحيد لمدينة دير الزور التي باتت محاصرة بشكل كلي ومعزولة عن محيطها، ما أدى إلى شح في المواد الغذائية داخل المدينة وارتفاع أسعارها، الأمر الذي زاد في معاناة أهالي المدينة التي تتعرض لقصف يومي من النظام وزادت وتيرته في الأيام الأخيرة.

وأصدر عناصر التنظيم أمرًا بإيقاف معبر الجورة، وهو ممر مائي يسيطر الجيش الحر على إحدى ضفتيه والنظام على الأخرى ويفصل بينهما نهر الفرات. لكن أهالي المدينة أكدوا أن قرار المنع الذي أصدره التنظيم له أهداف أخرى في ظل حديث عن حركة مكثفة لعناصر النظام وشهادات

في سوريا ثورة أم حرب أهلية؟



محمد دريد

بات واضحاً في الآونة الأخيرة أن وسائل الإعلام الدولية صارت تطلق على ما يحدث في سوريا بـ «الحرب الأهلية». وإذا كان الثوار قد انتفضوا في 15 آذار 2011 فإنهم كانوا يأملون في تحقيق مطالبهم المحقة في الحياة الكريمة والعدالة والديمقراطية دون إراقة نقطة دم واحدة، ولم يكن يدور في خلدكم أن الأمور ستصل إلى ما وصلت إليه الآن. الطرف الوحيد الذي كان يعرف ويخطط وينفذ هو طرف السلطة الذي أطلق شعاره منذ الأيام الأولى للثورة «الأسد أو نحرق البلد».

اعتقدت السلطة أنها باستخدام أكثر أنواع العنف قساوة ستجبر الثوار على الانكفاء إلى بيوتهم والعودة إلى حياتهم العادية. لكن الثوار على الأرض واجهوا العنف بالتمسك أكثر بالثورة. ومع مرور الأيام والأشهر والسنوات وصلنا الآن إلى ما وصلنا إليه.

أعود إلى الحرب الأهلية لأقول إن وسائل الإعلام تظلم الثورة السورية بإطلاقها هذا المصطلح على الوضع في سوريا. إن الحقيقة الناصعة للجميع أن الصراع الدائر في سوريا هو صراع بين شعب ثائر وسلطة ديكتاتورية مستبدة، أي إن الحرب بين الشعب والسلطة الحاكمة المستبدة وليس بين أفراد الشعب السوري وطوائفه وأعراقه. بؤرة الصراع في البلد بين أفراد وجماعات ودول تدافع عن الديكتاتورية والفساد والظلم وبين أفراد بسطاء فقدوا كل شيء بسبب حلمهم في الديمقراطية والعدالة، وإن استخدام السلاح في هذه الثورة ليس لها صفتها الثورية. هنا أطرح سؤالاً: لماذا أصبحت الثورة السورية في نظر العالم حرباً أهلية بينما يعترف العالم بثورة أكتوبر الاشتراكية في روسيا والثورة الإنكليزية والفرنسية والأمريكية، وغيرها الكثير، مع أن أحداث هذه الثورات أدت إلى قتل عشرات الملايين من الناس؟ لماذا تنعت بعض أجهزة الإعلام الانقلابات بالثورات مع أنها لا تعدو كونها استخدام القوة من قبل ضابط أو مجموعة من الضباط للاستيلاء على السلطة كما حصل في سوريا في 8 آذار 1963 وفي مصر في عام 1953 وفي أماكن أخرى كثيرة. أعتقد أن الهدف واضح، وهو محاولة تشويه سمعة الثورة السورية النبيلة والحث من قدرها وتأييب الناس عليها. لكن هذه المحاولات لن تنال من شرف الثورة السورية ونبل قيمها وأهدافها، وإنني أدعو كل من يستخدم هذا المصطلح إلى العدول عنه واستبداله بمصطلح الثورة السورية.

المصالحات... ما لها وما عليها

عمرو الدمشقي

المنتصر على أعدائه، وأن ما يحصل في سوريا «مجرد مشاكل داخلية قابلة للحل»، ثم إن اللوحة بعداً آخر في تركيز النظام على شرط «طرد الغرباء» من المناطق المهادنة، بهدف المتاجرة بورقة مكافحة الإرهاب لاحقاً.

السيناريو يعيدنا إلى سياسة الروس في حربهم ضد الشيشان، حيث جربوا هذه الطريقة وأثبتت فعاليتها بإعادة الشعب الشيشاني إلى العداة الروسية بعد جولات مريبة من الصراع، كما أن الجرائر أيضاً مرت بنفس التجربة في فترة التسعينيات أثناء ثورة الشعب ضد الجنرالات.

أما إيجابيات المصالحات فمنها عودة المهجرين والمشردين إلى ما تبقى من مدنها المدمرة، بعد العذابات الموجعة التي تجرعوها في مخيمات اللجوء، إضافة إلى حفظ أرواح الشباب الثائر وإيجاد مخرج لهم من حالة الحصار الخانق، كما تشمل الهدن إمكانية الإفراج عن بعض المعتقلين.

صحيح أن سلبات هذه العملية أكثر من إيجابياتها، إلا أننا لا نستطيع لوم المحاصرين على قبولها، فحق الحياة من الضرورات الواجب حمايتها، خصوصاً أن آلاف المدنيين والمقاتلين كاد الجوع يفتك بهم، ناهيك عن البراميل المتفجرة والصواريخ بأنواعها.

إن دول «أصدقاء الشعب السوري» تتحمل جزءاً كبيراً من المسؤولية، فكيف نتوقع من شعب تسليح بأسلحة خفيفة ومتوسطة أن يصمد في مواجهة آلة عسكرية ضخمة للأسد وحلفائه، من طائرات ومدركات وصواريخ لفترات طويلة، بدون دعم يعزز صموده، كما أن تشردم الفصائل المعارضة المقاتلة وانشغالها بمعارك جانبية، ساعد النظام على تحقيق مبتغاه في التسويات.

الثورة السورية كغيرها من ثورات الربيع العربي تمر بلحظات عصيبة، لأن التوجه الدولي المساند للنظام أو المتجاهل لانتهاكاته، يقضي بإرجاع الثائرين إلى حظائر المستبدين، لذلك فإن على الشباب الثائر اليوم رص الصفوف وتوحيد الجهود لتحقيق أهداف ثورتهم السامية في الحرية والعدالة والعيش بكرامة.

مصالحة، تسوية، هدنة، مسميات كثيرة تحمل ذات المضمون، بعد أن بدأت حلقات مسلسل «العودة إلى حضن الوطن» في بلدة تلكلخ إبان افتتاح القصر في العام الماضي، ثم انتقلت عدوى التسويات إلى باقي المناطق على حياء.

العامل المشترك لجميع المدن الداخلة في هذه التسويات هو الحصار الخانق، فالجوع ونقص الذخيرة، إضافة لخدلان الدول الداعمة والمناطق المجاورة، اضطر المقاتلين المحاصرين إلى الرضوخ لإملاءات النظام الذي أجبر بحقهم وحق أهاليهم.

بعد تلكلخ دخل الريف الجنوبي لحمص ثم الريف الغربي كالزارة والحصن، ثم انتقل الوباء إلى الريف الدمشقي المنك، فكان مخيم اليرموك أول المنضمين نتيجة حالات الوفيات التي تذكرنا بـ «المجاعات الإفريقية»، حيث خسر عشرات المدنيين أرواحهم بسبب الجفاف وسوء التغذية.

بعدها دخلت المعصمية وبرزة وبلدا وبيلا وبيت سحم والزبداني ومناطق أخرى مثل قدسيا والهامة، لكن الضحية الأكبر كانت حمص عاصمة الثورة التي افترسها النظام في الفترة الأخيرة، لينتم انسحاب المقاتلين منها برعاية أممية وإيرانية.

واليوم تجري مفاوضات عديدة في الريف الدمشقي حول انضمام باقي المناطق المستعصية حتى اللحظة رغم واقعها المأساوي، ويضغط النظام والدول الراعية له مثل روسيا وإيران، من أجل إنجاح هذه التسويات ضمن خطة لإخضاع الشعب الثائر. من سلبات المصالحات إعادة السيطرة العسكرية للأسد على تلك المناطق، وسحب الشرعية من المعارضة الخارجية كـ «الائتلاف»، نظراً لاستبعادها من عملية التسويات وحصر الأطراف المفاوضة بين النظام والقيادات العسكرية الميدانية، التي بالغالب لا تربطها أي علاقة بالمعارضة الخارجية.

كما تعتبر هذه التسويات استرداداً لشرعية النظام الخارجية أمام المجتمع الدولي، وإظهاره بحلة



سنة الشام؟



أحمد الشامي

قال «أوباما» للسيد «الجربا» خلال لقائهما الذي دام لدقائق: «إن أحد أسباب بقاء الأسد هو كون معظم مقاتليه من السنة...». رغم نفي السيدة «ريم العلاف» لهذه الكلمات، فإننا نرجح صدق المعلومة لسببين، الأول هو أن التركيبة النفسية «لاوباما» وانتهازيته تتوافقان مع هذا «قفشة»، والثاني هو أن الواقع على الأرض يتطابق مع هذه المقولة.

لا زالت هناك أكثرية صامتة من سنة سوريا تقبل بالتجنيد في صفوف جيش الأسد تحت إمرة ضباط علويين وشيعة لبنانيين يأمرهم بقصف مدنها وقتل أهاليهم. هذا لا يتعارض مع معطيات علوم النفس والاجتماع، الأسد وحلفاؤه يتصرفون وفق هذه العلوم باحترافية، في حين تتعامل الثورة وخاصة الائتلاف «بسبحانية» مطعمة بسذاجة وبغباء.

كيف يقوم سنة الشام بقتل إخوتهم تنفيذاً لأوامر عصابة الأسد وسادتها في «طهران»؟

السبب الأساسي ليس الحماسة ولا الخيانة، بل غياب الوعي بالذات والافتقار لخطاب سني ذي مصداقية إضافة لغياب الأفق السياسي. السنة الذين يحاربون مع الأسد لا يفعلون ذلك لعشقهم للعصابة التي باعت البلد لإيران بعدما سلمت الجولان لإسرائيل، بل لأنه لا خيار آخر لديهم في غياب تمثيل سياسي مقنع للأكثرية السنية.

في حين يجاهر زبانية الأسد بكرههم لأحفاد الأمويين و«بئارات الحسين»، وتتعامل الثورة بخجل مع الاحتلال الإيراني «العلوي» لسورية خوفاً من اتهامها «بالطائفية». لا يجد سنة الشام ضالّتهم في الخطاب «الوهابي» الذي تسوقه كل من السعودية وقطر، ولا في الخطاب «القاعدي» الجهادي ذي النكهة الإيرانية، بنسخته «داعش» ودولتها الخارجية من العصر الحجري و«النصرة» الحالية بخلافة متسرّبة في «تورا بورا».

الموقف الاردوغاني، بنزعته الإخوانية، ليس مطمئناً، فأداء الرجل فيما يخص الثورة السورية كان كارثياً بكل المقاييس رغم النوايا الحسنة التي يحملها «اردوغان» تجاه السوريين. هناك مسؤولية السنة كجماعة تتصرف كقطيع يفتقد لقائد ولرعاة، هذا يجب أن يحفز النخب المثقفة لتطوير خطاب سني معتدل، منطقي ومسؤول يتفق مع المعايير المجتمعية المتحضرة.

في ذات الوقت، لا نستطيع أن نعفي «أصدقاء» سوريا وعلى رأسهم الرئيس الأسمر من مسؤولية مساهمتهم في تحويل سنة سوريا إلى قطيع من الخراف يشارك في قتل إخوته.

غياب الكوادر.. هل من مجيب؟

أسامة عبد الرحيم

تاركين أبناء جلدتهم تحت رحمة الجهل والضياع، متحججين بسوء الوضع الأمني تارةً وبانعدام تجارب الثوار معهم تارةً أخرى.

وبعيداً عن المبررات، فإن ذلك أدى إلى نشوء فجوة كبيرة بين الفئة المثقفة وبين الواقع الذي يعيشه المقاتلون في مناطقهم، نظراً لابتعادهم عن القاعدة الشعبية التي كانت تحتضنهم وتقدرهم وتسير خلفهم. ثم إن هذا الابتعاد انعكس على المشاريع الثورية في أغلب المناطق المحررة، حيث يشكل عقبة أمام تنظيم أي مشروع لعدم توفر الكفاءات والمؤهلات لإدارته وتنفيذه، بينما تفتقر بعض المناطق التي تتعرض لقصف واشتباكات إلى الاختصاصات الطبية التي ربما تخفف بعض الإصابات أو تجري عمليات جراحية من شأنها أن تنقذ الكثير من المصابين والجرحى، لتترك المشافي الميدانية لكوادر من الممرضين تلقوا تدريبات بسيطة على الإسعافات الأولية، من ناحية أخرى فإن غياب هذه الفئة ساهم في انتشار الجهل بين الناس، نظراً لانعدام التوجيه والإرشاد، واستغلال الموقف من تجارب الحرب والمثبطين وناشري الإشاعات.

ينقسم مثقفو سوريا اليوم وفقاً لطريقة تعاطيهم المكاني مع الأزمة إلى ثلاثة أقسام؛ القسم الأكبر منهم فضل الخروج من سوريا واستطاع أن يؤمن عيشاً كريماً له أو لعائلته في دول الجوار أو اللجوء إلى أوروبا، بينما بقي جزء لا يستهان به في العاصمة والمناطق التي يسيطر عليها الأسد مقيد الحركة والنشاط، في حين التزم الجزء الأقل حظاً العمل في المناطق المحررة من قبل المعارضة. إن عودة الطبقة المثقفة واشتراكها في العمل الثوري، الإداري منه بالذات، سيوقف الشرخ والهوة التي أنتجها غيابهم عن النشاط، كما يساهم في تنظيم العمل وتلافي الأخطاء البديهية في العمل المؤسساتي، فهل من مجيب؟

من الواضح تماماً مع دخول الثورة في سوريا سنتها الرابعة غياب الفئة المثقفة والطبقة المتعلمة عن ساحة العمل، بعد أن كان وجودهم واضحاً بداية الحراك الثوري، وقد ترك بصمة مؤثرة على الحراك بشكل عام. ومن يتابع مسيرة الخط السياسي والعسكري للثورة منذ بدايات الحراك الثوري إلى يومنا هذا يلاحظ انحسار هذه الطبقة بالتدريج وانعدامها في بعض المجالات والمناطق، خصوصاً المنكوبة والمتأزمة منها.

لا يخفى على أحد أثر هذه الطبقة ودورها في الحراك والارتقاء به، وسعيها منذ البداية إلى النهوض بالثورة والحفاظ على مسارها الصحيح، وقد سمعنا الكثير من الأصوات التي نادى بالوحدة الوطنية وضرورة المحافظة على أهداف الثورة والالتزام بأخلاقيات الثوار.

لكن هذه الأصوات لم تستطع -للأسف- المحافظة على دورها الأساسي والوقوف بجانب الثوار طويلاً، إذ تعاني أغلب المناطق الثائرة ضد الأسد من قلة الكوادر المؤهلة، خصوصاً في المجالات الخدمية والتنظيمية والإدارية، كالإعلامي والإغاثي والطبي والإرشادي. ويعود سبب ذلك إلى استهداف قوات الأسد لهذه الطبقة بشكل خاص، ومنذ بدايات الحراك، لإدراكه بدورها التنظيمي والقيادي الفعال، وأثرها الكبير على بقية فئات المجتمع.

فقد قام النظام بشن عمليات الاعتقال الجماعية المنظمة في أشهر الثورة الأولى، وعمل على فرز المعتقلين وفلترتهم المثقفين وأصحاب الفكر والاحتفاظ بهم أو تصفية بعضهم.

ولا بد لنا أيضاً من الإشارة إلى أن الكثير من المثقفين والمحبسين على التيار الفكري فضلوا الهروب بأرواحهم و«الذود عن الوطن عن بعد»،



تهريب الألبان والأجبان من سوريا إلى لبنان



عبد الرحمن مالك

لبنانية (9 دولارات)، فيما يباع في سوريا بنحو 800 ليرة سورية (5 دولارات).

ولفت الدباس إلى أن نشاط عمليات تهريب الأجبان والألبان في هذه الفترة، يعود لأنها تعتبر فترة موسم الحليب، وفيها يتم تخزين الأجبان والألبان لفترة الشتاء، مشيراً إلى أن فترة موسم الحليب تمتد لثلاثة أشهر، أي إنه يمكن أن يصل معدل تهريب الأجبان والألبان ومشتقات الحليب إلى نحو الـ 360 طناً، إذا كان أقل ما يتم تهريبه يومياً يصل إلى 4 أطنان فقط، مما ينذر باحتمال عودة

في ظل الارتفاع المتواصل في أسعار الأجبان والألبان في سوريا، كشف رئيس «جمعية حرفيي دمشق» مروان دباس مطلع الأسبوع الماضي أن نحو أربعة أطنان من الأجبان والألبان يجري تهريبها يومياً إلى لبنان عبر مناطق حدودية.

وأوضح الدباس أن عمليات التهريب تتم بفعل الفرق الكبير في أسعار السلع بين البلدين، حيث يصل سعر الكيلو الواحد من جبنة الغنم في أسواق لبنان إلى نحو 14000 ليرة

ارتفاع الأسعار بعد عدة أشهر، عدا عن الخسارة والآثار السلبية التي يتسبب بها تهريب هذه السلع للاقتصاد الوطني.

وفي سياق متصل صرح رئيس «جمعية مشتقات الحليب بدمشق وريفها» عبد الرحمن الصعدي أن إنتاج الحليب انخفض نتيجة نقص رؤوس الأبقار، لافتاً إلى أن أكثر من 60% من الثروة الحيوانية فقدت في دمشق وريفها، وأن منطقة المليحة كان يوجد فيها نحو 6 آلاف رأس بقر، وفي دوما كان هناك نحو ألفي ورشة لصناعة الجبنة وجميعها أغلقت نتيجة الأزمة وهذا ما أثر على السوق. يذكر أن سوريا اعتادت تصدير كميات كبيرة من الحليب السائل ومشتقاته، لافتاً في العقدين الماضيين. ففي حين بلغت نحو 16.5 مليون دولار في الفترة 2001-2005، قفزت في العام 2009 إلى 445 مليوناً شكلت نحو 15 في المئة من قيمة الصادرات الزراعية، لكن الحقيقة اليوم، وبحسب اتحاد المصدرين السوريين، أن سوريا خسرت أكثر من 80 في المئة من صناعة الألبان والأجبان خلال الأزمة.

الفاو تحذر

من تراجع مستوى الأمن الغذائي في سوريا

محمد حسام حلي

حذرت منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) منتصف الشهر الحالي من استمرار تدهور مستوى الأمن الغذائي في سوريا بسبب الظروف المناخية واستمرار حالة الجفاف، إلى جانب استمرار الصراع وتفاقم الأوضاع الأمنية. حيث تشير التوقعات إلى احتمال تراجع إنتاج الحبوب كالقمح والشعير بشكل كبير، والتي تعتبر من أهم الموارد الغذائية للسكان في سوريا.

وتقدر منظمة «الفاو» الإنتاج المتوقع من القمح والشعير في العام الحالي بنحو 1.97 مليون طن، بينما كان إنتاج القمح يتراوح بين 4-4.5 مليون طن سنوياً قبل عام 2011، أي إن نسبة التراجع في الإنتاج بلغت 56% مما كانت عليه قبل عام 2011، مما يعني نقصاً كبيراً وحاداً في مادة الطحين والخبز التي تعتبر القوت اليومي والغذاء الرئيس لمعظم السوريين.

وكان للحوامل الجوية الأثر الأكبر في تراجع الإنتاج، حيث تراجعت كمية الأمطار الهاطلة بنسبة تتراوح بين 55-85% خلال الأشهر بين تشرين الأول من عام 2013 ونهاية شهر نيسان من العام الحالي.

وتشير التوقعات، بسبب الظروف الجوية واستمرار الصراع في سوريا، إلى ازدياد واتساع الفجوة بين الطب على المواد الغذائية والإنتاج المحلي مما ينذر بارتفاع مستمر في أسعار المواد الغذائية. فقد ارتفعت أسعار السلع الغذائية بنسبة 108% في شهر تشرين الثاني 2013 بالمقارنة بأسعار عام 2012.

وصرح إريكو هيبلي، مسؤول الفاو في سوريا، أن «الضغط لم ينفك يتصاعد على الأسر النازحة وغيرها من المزارعين الضعفاء، ما يهدد بعواقب بعيدة المدى على أمنهم الغذائي، وحالتهم الصحية، وقدرتهم على الصمود الاقتصادي»

وفي مساعي منظمة الأغذية والزراعة «الفاو» لضمان استمرار الإنتاج الزراعي ودعم المزارعين وأسرهم، قامت المنظمة بتوزيع بذور القمح والشعير لما يقارب 29 ألف أسرة من المزارعين موزعة على محافظات إدلب، وحلب، والحسكة، وحماه من أجل دعم العمليات الأولية لموسم زراعة المحاصيل الشتوية للفترة 2013/2014.

وتعمل المنظمة على الحصول على تمويل بمبلغ 43.6 مليون دولار أمريكي بهدف مساعدة 135 ألف أسرة من العاملين في القطاع الزراعي، ويهدف التمويل إلى تمكين الفلاحين اقتصادياً وزيادة قدرتهم على تحقيق الاكتفاء الذاتي من إنتاج المواد الزراعية والحيوانية الأساسية.

وبسبب تعرض مربي المواشي لأضرار لحقت بهم وبقطاع المواشي، فإن منظمة «الفاو» تعمل على تأمين الأعلاف للمواشي بالإضافة إلى المساعدات البيطرية.



المصرف التجاري السوري يطلق خدمة الصناديق الحديدية



عبد الرحمن مالك

المستأجر للمصرف مبلغ 2500 ليرة سورية كتأمين على أن تعاد له بعد انتهاء مدة الإيجار وتسليم الصندوق وهو بحالة جيدة، وتسديد كافة الالتزامات المترتبة عليه.

كما يحتفظ المصرف لنفسه بحقه في الكشف عن كل شيء يرغب المتعامل بوضعه في الصندوق، إذ يتحمل المستأجر مسؤولية إيداع المواد الممنوعة أو السريعة التلف، ويفسخ العقد تلقائياً ودون الحاجة لحكم، ويتحمل المستأجر كافة المسؤوليات التي قد تنجم عن ذلك ويحتفظ المصرف بحقه بإلغاء العقد.

ولا يعتبر المصرف مسؤولاً عن

بأشرف المصرف التجاري خلال الأسبوع الماضي بتفعيل خدمة تأجير الصناديق الحديدية، أو الخزانات لحفظ الأوراق المالية والأشياء ذات القيمة والوثائق عدا المواد الممنوعة والأشياء الخطرة، وذلك مقابل بدل إيجار يدفع للمصرف.

وفيما يتعلق بإجراءات تأجير الصناديق الحديدية، يقوم المصرف بتأجير متعامليه الصناديق الحديدية بموجب عقد يحرر على نسختين أصليتين ويوقع عليها المصرف والمتعامل، كما ويدفع

موجودات الصندوق ولا تترتب عليه أي مسؤولية عن كل ضرر ينتج، كالضياع أو الفقدان أو التلف الجزئي الذي ينشأ من العوامل الطبيعية والحروب والكوارث، ولا يجوز للمستأجر بحال من الأحوال أن يؤجر الصندوق أو يتنازل عنه للغير، إلا أنه يجوز له أن يوكل شخصاً أو أكثر بموجب وكالة تنظم لدى كاتب العدل.

وبالنسبة لرسوم إيجار الصناديق الحديدية فتتنوع حسب حجم الصندوق، فيكون بالنسبة للصناديق متوسطة الحجم 5000 ليرة سورية، وللصناديق كبيرة الحجم 7000 ليرة سورية تتضمن مبلغ التأمين وهو 2500 للصندوق.

وفي حال وفاة صاحب الصندوق يطلب إلى الورثة إحضار مجموعة من الوثائق التي تتضمن حصر إرث معتمد أصولاً، وكتاب من وزارة المالية دائرة التركات باعتماد لجنة لجرد محتويات الصندوق حيث يتم فتحه من قبل اللجنة المعتمدة من المصرف، بالإضافة إلى الورثة والأشخاص المعتمدين من وزارة المالية، لجرد محتوياته، وتنظيم ضبط.

تتشخص في ثلاثة اتجاهات، وهي «نقص في كوادرات الأخصائيين، إضافة لعدم توفر الأدوية، وعدم توفر التجهيزات الطبية». وأوضح الدكتور أن مناطق الغوطة الغربية تعاني من عدم وجود أخصائيين في جراحة الأعصاب أو الأعصاب، حيث يعتمد طبيب العظمية حين انقطاع الشريان إلى «ربط الشريان وبتر الطرف في أحسن الحالات، بينما يؤدي نزيف الشريان أحياناً إلى الوفاة».

أما الجراحات العصبية غير المميّنة والتي يمكن تأجيلها، فإنها تتحول لإصابات غير قابلة للشفاء مع طول المدة، بينما «لا تنفع مهارة طبيب العظمية في ظل غياب أجهزة التثبيت المناسبة، لاجئاً إلى جبائر تقليدية»، ما ينتج «التآكل معيباً للكسور، وقصراً بالأطراف والتواءات وتشوهات». وأشار الدكتور إلى أن نسبة تصل إلى 80% من الوفيات التي تحدث عقب العمليات سببها غياب المخابر رغم نجاح العملية، بسبب اضطرابات الشوارد واختلال سوائل الجسم، أو أثناء نقل الدم للمصاب. كما أن المشافي الميدانية في المنطقة «لا تملك سيارات إسعاف لنقل المصابين إلى المشافي الميدانية، الأمر الذي يحرم المصابين من الإسعافات الأولية» حتى وصوله إلى المشفى.

بدوره أشار مهندس أحد الممرضين في الدار، إلى أن بعض المصابين يعانون من «إدمان على المسكنات ذات العيار القوي»، التي اعتادوا على تناولها لغياب العلاج، لذلك يخضعون لعلاج متأخر للتخلص من هذه المسكنات وأثرها.

نقص شديد في الأدوية

أبو قاسم، المشرف على «الصيدلية المركزية» في مدينة داريا، يئنه إلى «النقص الشديد» في بعض الأدوية الضرورية للمصابين، مثل «السولوميدول» غير المتوفر منذ بداية الحملة العسكرية على المدينة قبل أكثر من عام ونصف، وفقدانه يؤدي إلى «الشلل عند المصابين في النخاع الشوكي للععود الفقري».

بينما يسبب نقص الصادات الحيوية «الالتهابات والإنتانات»، التي تنتج بدورها تلفاً في الأنسجة داخل الجسم، ما يؤدي أحياناً إلى قطع الأطراف، وإن «توافر العلاج لمن أصيب بالإنتان فإنه يحتاج لجرعات أكبر مما قد يحتاجه قبل الإنتان، وقد تسبب هذه الكمية عنده خللاً مناعياً». كما أشار أبو قاسم إلى نقص حليب الأطفال وأدويةهم في المناطق المحاصرة، وهو سبب رئيس في عدة أمراض أبرزها فقر الدم وسوء الامتصاص.

وناشد أبو قاسم الأطباء الأخصائيين والمنظمات الخيرية لتقديم ما يستطيعون إلى هذه المناطق، لأن «أي شيء يقدمونه من الممكن أن يكون مساهمة في إنقاذ حياة شخص معرض للخطر».

تدني مستوى الطبابة في سوريا إعاقات دائمة وأمراض مزمنة لدى الجرحى



عمار زيادة - عنب بلدي

الهواء»، وأنه بحاجة لصورة «طبيقي محوري» وإجراء عملية جراحية في مشفى متخصص. ورغم صعوبة التنفس عاد أبو أنس إلى القتال بعد 4 أشهر، إلا أنه سقط من الطابق الثاني لأحد الأبنية، ليفقد الرؤية في «العين اليسرى بشكل كامل جراء النزيف الداخلي فيها».

ومنذ إصابته الأولى بقي أبو أنس 14 شهراً يتنفس من الفم، حتى استطاع الخروج من سوريا، حيث أجرى عملية جراحية لأنفه بعد تناول مضادات قوية للالتهابات والإنتانات، وقد اكتشف الطبيب الذي أجرى العملية أن هناك قطعة قماش من «الضماد بمساحة 4x4 سنتيمتر داخل الجيوب متعفنة ومتركة منذ العملية الأولى، وهي سبب الالتهابات والإنتانات وانسداد التنفس».

يقول أبو أنس «الحمد لله أصبحت أتتنفس الآن بشكل طبيعي»، لكنه مازال بحاجة لعملية أخرى للكسور في فكه العلوي، لم يستطع الطبيب تركيب الصفائح لها بسبب الالتهابات، على أن يخضع لعملية أخرى بعد 4 أشهر. كما أنه يتلقى علاجاً فيزيائياً للعين، ويرى طبيب العيون أن هناك تحسناً بسيطاً في «بنية العين»، مؤكداً «لو أن أبو أنس تلقى علاجاً سريعاً بعد الإصابة، لتحسن مباشرة واستطاع الرؤية، لكنه اليوم بحاجة إلى مزيد من الوقت».

معاناة المشافي الميدانية

من جانبه أفاد الطبيب كريم مأمون، المسؤول عن دار للجرحى في لبنان والذي عمل سابقاً في المشافي الميدانية، بأن المشكلة

ما دفع الطبيب لإجراء صورة أخرى للرئة، التي لم تصب بالأصل، وتبين أنها مليئة بالقبح الذي يمنع الهواء من الدخول إليها، ما يعني أنها تحتاج لعملية «تجريف للقبح»، لكنها «غير متوفرة في ظل غياب الطبيب الأخصائي والمعدات اللازمة للعملية». وأضاف أبو همام أنه استمر بوضع المفجر 7 أشهر، مشيراً إلى أنه عانى خلال هذه الفترة من صعوبة المشي إلا لمسافات قصيرة، إضافة لتزدي الحالة النفسية «لأنني لا أستطيع أن أعمل شيئاً سوى الانتظار».

بعد عام من الإصابة تمكن أبو همام من الخروج إلى لبنان، وإجراء العملية اللازمة، وأفاد بأنه «في ظل الظروف السليمة والطبابة الصحيحة، بدأت بالتعافي وأستطيع اليوم الجري شيئاً فشيئاً»، وقد أكد الطبيب الذي أجرى العملية أن سبب القبح والإنتانات في الرئة هو «سوء الطبابة ولا علاقة للإصابة به».

ضداد متعفن» يسد الجيوب الأنفية

أما أبو أنس، وهو مقاتل في إحدى جهات الريف الغربي لدمشق، فقد عانى من انسداد كلي في الأنف والتهابات حادة في الجيوب، إثر إصابة بشظايا «اخترقت الأنف والفك»، خضع بعدها لعملية سريعة في المشفى الميداني للمنطقة، حيث أزال الطبيب الشظية التي دخلت أنفه وأغلق الجرح في ظل ضغط كبير على المشفى حينها».

لكن أبو أنس لم يستطع التنفس من أنفه، فأخبره الأطباء «أن هناك جسمًا غريبًا في الجيوب الأنفية والتصاقات تمنع دخول

يعاني المصابون جراء أعمال العنف في سوريا، من سوء الطبابة أو نقص في التجهيزات والأدوية، في ظل غياب الأطباء الأخصائيين والجراحين، ما ينتج إعاقات دائمة أو إصابات مزمنة يصعب التغلب عليها مع مرور الوقت؛ عنب بلدي تسلط الضوء على بعض الحالات التي عانت من سوء الطبابة، وترصد حالة المشافي الميدانية والصعوبات التي تواجهها.

صعوبة إجراء العمليات

أبو همام، أحد الإعلاميين في مدينة داريا، أصيب قبل سنة بشظايا قذيفة في الخصرة في أماكن متفرقة من جسده، يقول إنه تلقى علاجاً في المشفى الميداني في المدينة، حيث عمّم الطبيب جروحه وضمدها «ع الماشي» مع استخراج الشظايا الواضحة، لكن دون «فحص الشظايا العميقة ومحاولة استخراجها»، معللاً ذلك بـ «غياب آلة التصوير الشعاعي».

لكن أبو همام تعرض إثر ذلك لـ «ضيق في التنفس ونزيف داخلي»، ما دفع الطبيب لتركيب «مفجر صدر» على أن يخضع للمراقبة، واستمرت الحالة شهراً بقي خلالها طريح الفراش، إلى أن تبين للطبيب «عبر تصوير إيكو للخاصرة» أن شظية أصابت الحالب؛ ليخضع أبو همام حينها لعملية جراحية ويزيل الطبيب «المفجر» المركب على صدره. بيد أن المعاناة تفاقمت بعد العملية، متزايفة بضيق شديد في التنفس «كلما ذهبت إلى المشفى يخبروني بأن الحالة تتحسن مع مرور الوقت»، لكن الحالة استمرت

السكن الشبابي في لبنان نازين مؤجرة وسجانون من نوع آخر



محمد زيادة - عنب بلدي

لبنان، يستأجر أربعة شباب جامعيين في العشرينيات، نزحوا من مدينة داريا منذ كانون الأول 2012، غرفة صغيرة تبلغ مساحتها 12 متراً مربعاً تتضمن الحمام والمطبخ، ويصل إيجارها إلى 130 دولار شهرياً، ويقول عبد الهادي أحد مستأجري الغرفة لعنب بلدي «ما توقعت بحياتي أسكن بهيك غرفة، ووقت دخلت عليها حسيت حالي فاييت على زنانة بالمخابرات الجوية».

فقد كانت الغرفة عند وصول الشباب إليها

يعتبر بعض الشباب السوريين أن النزوح إلى البلدان المجاورة ربما يؤمن سكناً مريحاً أو فرصاً لبناء المستقبل، أو على الأقل الحدود الدنيا للحياة الكريمة التي يرون إليها، لكن هذه الخواطر لا تلبث أن تتلاشى حال وصولهم إلى هذه الدول، ومحاولاتهم البحث عن مسكن أو عمل لائق.

في أحد أحياء مدينة زحلة الصناعية في

ومن بعدي الطوفان»، لكن هذا لا يمنع من مشاركتهم «الضحك والنكت أوقات المرح»، فمن دونها «تخيم الكآبة» على نفسه وتدعوه للتشاؤم.

الشيء الرئيس الذي يجمع الشباب المستأجرين هو «نظرة القصد» على «أبو ميشيل» صاحب الغرفة، إذ يكرر تهديداته بإخراجهم منها، متحججاً بالصوت المرتفع الذي يصدر منهم، أو استهلاكهم كمية زائدة من الكهرباء، ويعلق يمان مستهزئاً «حتى شبكة إنترنت ما سمحلنا نركب مشان ما نخربلوا منظر السطح بكبل الشبكة».

ورغم ضيق المكان وقلة السعة، يفتح الشباب باب غرفتهم للزائرين أو لانتظار الجدد، إلى حين إيجاد مأوى لهم أو لانتظار موعد سفرهم إلى بلد آخر، وقد مدح الأخوان علاء وبراء، وهما ضيفان في الغرفة ينتظران السفر إلى مصر، حسن الضيافة والمعاملة الحسنة التي لقيهاها رغم «كل الألم الذي بدى على وجوه رفاقهم».

أما طارق وهو صديق لمستأجري الغرفة ويسكن بالقرب منهم، فقد تمنى «قصص راجعات الصواريخ على جبال الزبداني المطلة، للغرفة دون سكانها»، معبراً عن «حرقه قلب» للحالة التي وصل إليها الشباب السوريون، وختم بكلمات اعتادها الشباب لإنهاء أي حوار «الله يفرج».

وبين سوء المسكن وتردي الأوضاع المادية يعيش مستأجرو الغرفة أياماً «لن تنسى»، بانتظار ما تخبئه لهم الأيام القادمة.

«غير صالحة للسكن، وتنفوخ منها رائحة العفن» كون أشعة الشمس لا تدخلها، ولكن «ضيق الحالة المادية وفقدان المأوى» أجبرهم على القبول بالإقامة المؤقتة فيها، يقوم عبد الهادي مع رفاقه بتنظيفها وإلصاق ورق الجدران فوق «الذكريات المؤلمة» التي تركها مستأجر الغرفة السابق. ويوضح عبد الهادي أن الحمام في الغرفة يأخذ مساحة صغيرة في زاوية الغرفة، يقبع فيها كرسي أفرنجي من دون تمديدات للماء، «نستعمل الغالونات لقضاء حاجتنا، والسطل للاستحمام».

أما المطبخ فعبارة عن مغسلة صغيرة من «الستانلس» إلى جانب الحمام، يعلوها رفٌّ للأواني والأطباق وللتفافز ذو الـ 14 بوصة» على حدِّ سواء، بينما يشغل الغاز الأرضي وسط الغرفة عند المطبخ، ليبقى «جزء يسير من مساحة الغرفة للصلاة والنوم والجلوس ومائدة الطعام».

بينما وصف يمان طالب الاقتصاد الغرفة عند النوم بأنها «مستودع مخال»، إذ يُغلق الباب ولا نوافذ تساعد بتبديل هواء الغرفة المملوءة برائحة السجائر التي «تتعشّق» بتياب رفاقه المعلقة على جدران الغرفة، مما يضيف جواً من «المخالية» أثر سلباً على صحة جهازه التنفسي، لكنه أُرِدِف «يلي بدو حرية لازم يضي».

وبنوه يمان إلى الخلافات والمشاحنات التي تتكرر في الغرفة كل فترة، عازياً السبب إلى اختلاف أفكار رفاقه عن أفكاره، وبسبب «طريقة تعاملهم فيما بينهم على مبدأ أنا

جسور .. لجيل متعلم ومتقف

وعد سنا - عنب بلدي

ويستهدف نشاط المنظمة السوريين، ابتداءً من الأطفال من خلال مراكز جسور في لبنان وانتهاً بالشباب ورجال الأعمال عبر برنامج لريادة الأعمال وتأسيس المشاريع، كما عملت جسور حتى الآن على «تأمين فرص دراسية لأكثر من 800 طفل سوري في لبنان من خلال مساعدتهم بالتسجيل في المدارس الرسمية اللبنانية العامة أو الخاصة أو عبر تعليمهم في مراكز جسور الثلاثة في لبنان».

بالإضافة إلى نشاط جسور في برامج الإرشاد الوظيفي والمهني وريادة الأعمال من خلال الإنترنت وعلى الأرض في منطقة الخليج، حيث يوجد العديد من الشباب السوري الباحث عن عمل أو عن فرصة لتأسيس مشروع خاص. وتوضح إسماعيل أن المنظمة «تساعد الطلاب السوريين لإكمال تعليمهم الجامعي من خلال شراكات مع أكثر من 40 جامعة في أمريكا الشمالية، أوروبا وآسيا».

واستطاعت جسور إلى الآن «تأمين منح دراسية لأكثر من 100 طالب سوري جامعي، إضافة لأكثر من 800 طفل سوري أتيح له التعليم، وأكثر من خمس ورشات عمل تم تنفيذها في المجال المهني بحضور أكثر من 100 شاب وشابة سورية»، كما تمكنت المنظمة «من ضم أكثر من 40 جامعة إلى

حرم أغلب الأطفال السوريين اللاجئين إلى لبنان من إتمام دراستهم بسبب سوء الأوضاع المادية، في حين يلاقي الشباب صعوبة في إيجاد عمل يعيشون من وراءه، لذلك نشأت عدة منظمات خيرية ومشاريع تنمية لتحسين الوضع المادي والمعيشي لهم.

ومن هذه المشاريع منظمة «جسور»، التي تأسست منذ ثلاث سنوات في حزيران 2011، لمساعدة الشباب السوري من خلال خلق فرص عمل لهم، كما تعبر دانيا إسماعيل، أحد أعضاء المنظمة منذ بدايات المشروع، وتضيف «عندما اجتمعنا سوياً لأول مرة بدأنا بخلق وتبادل العديد من الأفكار والمشاريع التي شجعتنا ودفعتنا بحماس لإطلاق جسور».

ثمانية أشخاص من خلفيات تعليمية ومهنية مختلفة هم مؤسسو منظمة جسور، بعضهم نشأ في سوريا وبعضهم في الشرق الأوسط، وآخرون في شمال أمريكا، «اجتمعوا لتحقيق هدف واحد، وهو أن تستفيد سوريا من الموارد البشرية والمواهب والإمكانات المذهلة التي تمتلكها» على حد تعبير دانيا.



يؤخر ذلك عمل مشاريعنا أحياناً». وتوسع جسور لتوسيع برنامجها لتعليم اللاجئين ضمن وخارج لبنان حسب الحاجة، وتعمل أيضاً على إطلاق مسابقة أفضل خطة عمل لرواد الأعمال الشباب خلال الربع الثالث من السنة، والاستمرار أيضاً بإشراك ودمج أشخاص حول العالم، والذين لديهم أفكار ومشاريع لمساعدة الشباب السوري، حيث ستؤمن لهم المنصة والموارد لتنفيذ هذه البرامج وتعمل حالياً على توفير كافة الأدوات اللازمة لذلك.

في نهاية لقائنا معها، تأمل دانيا إسماعيل أن ترى جسور ثمار عملها في المستقبل عند «رؤية جيل متعلم ومتقف يساهم في بناء سوريا لتكون إحدى أهم وأنجح الدول».

تحالف دعم التعليم العالي الذي أسسته جسور بالشراكة مع معهد التعليم الدولي». وتضيف دانيا إسماعيل أنه تم عقد مؤتمرين سوريين في نيويورك ولندن «ساهما في زيادة الوعي حول قضايا تنمية في مجالي التعليم والاقتصاد، وإشراك المغتربين السوريين فيها»، وقد تم جمع «أكثر من مليون دولار لدعم برامج جسور التعليمية من خلال مرادات فنية».

بينما تواجه جسور العديد من الصعوبات في العمل، إذ تقول إسماعيل «إن إدارة جمعية غير ربحية مرتبطة بسوريا هو أمر ليس بالسهل في العالم العربي، حتى أن تحويل الأموال إلى حسابنا المصرفي قد يتخلله بعض المشاكل في بعض الأحيان،



بعض الأخطاء الشائعة في تربية الطفل

✶ أسماء رشدي - عنبلدي

بأنه ليس هناك مشكلة بالشعور نفسه، وأنت تقدر شعوره وتفهمهم، وتسعى لمساعدته في الحالة النفسية التي يمر بها. طلبك من طفلك أن يتوقف عن الخجل ولومه على ذلك في بعض الأحيان؛ الخجل في بعض المراحل العمرية المعينة يكون طبيعياً ولكن بعض الأطفال قد يكونون خجولين بشكل زائد بالفعل، مثلاً لو ذهبت لرؤية أصدقائك وطفلك لا يعرفهم وبدأ بالاختباء وراءك وأنت تبدأ بالقول «توقف عن الخجل» وأصدقائك أيضاً يطلّبونه بذلك، لكن الطفل في هذه الحالة يزداد خجلاً.

لذلك من الأفضل أن تخبر طفلك قبل ذهابكم، من هم الأشخاص الذين سوف تشاهدونهم، والفترة التي سوف تقضونها، إذ يخفف شرح التوقعات التي من الممكن أن تصادف الطفل من حالة توتره.

- تقويم الطفل وتركيز انتباهنا عليه عندما يقوم بأشياء سلبية فقط، دون مراعاة الانتباه للسلوكيات الإيجابية التي يقوم بها عادة؛ فمن المهم توجيه الثناء والإطراء للطفل عند قيامه بأشياء إيجابية أيضاً.

- عدم اتفاق الوالدين على قوانين معينة وثابتة، مثلاً الأم تزيد من طفلها أن ينام الساعة الثامنة، بينما الأب يسمح له بأن يبقى مستيقظاً حتى الساعة العاشرة.

- عدم إخبار الوالدين الطفل بحبهما له، ظناً منهما بأن ذلك سوف يزيده طمعاً وسوف يتوقف عن احترامهما، بالعكس يجب إظهار الحب له بشكل مباشر وغير مباشر.

يرتكب الآباء والأمهات بعض الأخطاء في تربية أبنائهم عن غير قصد وبدون إدراك، وفي أغلب الأحيان عن جهل. أخطاء قد تنشئ شخصية مهزوزة عند الكبر في المجتمع، لذلك يتوجب قضاء بعض الوقت في تعلم الأساليب الحديثة لتربية الأطفال حتى يكون التعامل معهم سهلاً ومريحاً ويوفر الكثير من المشاكل لكلا الطرفين. من هذه الأخطاء:

- توجيه النقد المباشر لشخص الطفل عند قيامه بسلك خاطئ (تصرف)، مثلاً أن تقول له «أنت ولد سيء وفاشل»، والأصح هو توجيه النقد للسلوك وليس لشخص الطفل كأن تقول «أنت تصرفت بطريقة خاطئة وغير مقبولة، وأنا غير راضٍ عن ذلك»، كما يجب الابتعاد عن إصدار ردود أفعال عنيفة ومباشرة بدون التفكير بأسباب هكذا تصرف.

- طلبك منه أن يتوقف عن الحزن والقلق عندما يمر بمثل هذه الحالة، فهو بذلك يسمع وكأنه من الخطأ أن يحزن أو يقلق وطبعاً ذلك غير مفيد؛ ضع نفسك مكانه عندما تمر بحالة سيئة، وبأنتي أحد ويطلب منك أن تتوقف عن القلق والحزن هكذا فجأة!

الأصح هو أن تقول: «أنا أرى أنك تشعر بالقلق، برأيك ماذا يمكن أن تعمل؟ أو هل أستطيع تقديم خطوات تساعدك حتى أخفف من قلقك»، بذلك تكون قد علمت الطفل

- تركيز الوالدين على النتيجة بدلاً من المجهود المبذول تجاه عمل ما، بمعنى أنه حتى لو قام الطفل بالدراسة جيداً لامتحان، لكن أصابه صداع أو مشكلة ما، ما أدى إلى محصلة سيئة، بهذه الحالة الأفضل أن يخبر الوالدين بأنهما يقدران ما بذله من مجهود تجاه ذلك الامتحان، ويمدحانه بالرغم من المحصلة.

معوية عند الأطفال - شلل الأطفال - أمراض طفيلية (الزحار الأميبي - البلهارسيا - الملاريا - الديدان المعوية).

كيف تتم الوقاية من الإصابة بالأمراض الناجمة عن تلوث المياه؟

- شرب واستخدام الماء النظيف والابتعاد عن استخدام مياه السواقى أو المستنقعات.
- المحافظة على خزانات المياه مغلقة وتنظيفها بشكل دوري.
- تنقية المياه بالطرق المتاحة؛ بالغلي أو بالترشيح بواسطة الفلاتر المتوفرة في الأسواق أو بالأشعة فوق البنفسجية أو باستخدام بعض المواد الكيماوية (الكلور ومركباته - صبغة اليود - فوق منغنيات البوتاسيوم).
- إجراء التحاليل الدورية الكيماوية والحوية للماء لضمان عدم تلوثه.

ماهي الحلول للحد من تلوث المياه العذبة؟

- تنقية المياه باستخدام بعض المواد الكيماوية كما ذكرنا.
- صيانة شبكات الصرف الصحي ومنع تسرب الفضلات منها.
- سرعة معالجة مياه الصرف الصحي قبل وصولها إلى التربة أو المسطحات المائية.
- إعادة تدوير نفايات المصانع وعدم إلقائها في المصارف والسواقى والأنهار لمنع وصولها إلى المياه الجوفية.

ماهي أهم العوامل التي تسبب حدوث تلوث المياه العذبة؟

- استخدام خزانات المياه، والتي لا يتم تنظيفها بشكل دوري.
- قصور خدمات الصرف الصحي والتخلص من فضلاته بشكل صحيح.
- تخلص المصانع (الصلب والحديد - الجلود والدباغة - الصابون والمنظفات - البلاستيك...) من مخلفاتها السائلة دون معالجة في الأنهار والسواقى الزراعية.

ماهي الأمراض التي تصيب الإنسان والناجمة عن تلوث المياه؟

- أمراض ناجمة عن التلوث الكيماوي: تضخم الغدة الدرقية بسبب اليود - تبقع الأسنان بسبب زيادة الفلور - التسمم بالزئبق (صداع وإرهاق - اضطرابات عصبية - اضطرابات هضمية - فشل كلوي - عمى) - التسمم بالرصاص المتسرب من الأنابيب المعدنية (آلام بطنية مع إقياء - تشنجات في الجهاز العصبي - صرع - ظهور خط أرزق على اللثة) - التسمم بالزرنيخ من فضلات المصانع أو المبيدات الحشرية (سرطان رئة - سرطان كبد) - التسمم بالكاديوم المتسرب من أنابيب المياه البلاستيكية (تلين العظام) - التسمم بالحديد المختلط بالمياه من الأنابيب المعدنية (عسر هضم).
- أمراض ناجمة عن التلوث البيولوجي: أمراض جرثومية (كوليرا - تيفوئيد - التهاب ملتحمه - التهاب جلد...) - أمراض فيروسية (التهاب كبد وبائي - إنتانات

تلوث المياه العذبة والأمراض الناجمة عنه



والأمراض الناجمة عنه وكيفية الوقاية منها للحفاظ على الصحة..

ماهي أنواع التلوث الذي تتعرض له المياه العذبة؟

- تلوث كيميائي بمركبات كالرصاص أو الزرنيخ أو الكبريت.
- تلوث بكتيري أو فيروسي ومصدره المجاري أو المزارع.
- تلوث طبيعي ينجم عن الركودة التي تؤدي لتغير طعم ورائحة الماء، وهذا يؤثر على صلاحيته للشرب أو حتى للاستحمام وغيره.

✶ د. كريم مأمون - عنبلدي

الماء هو الحياة؛ إذ أنه يدخل في تركيب الخلايا والأنسجة الحية، إضافة لاستخدامه في الشرب والطبخ والتنظيف وغيرها. وكما هو معلوم فإن مياه الشرب تشكل مصدراً أساسياً لانتشار الأمراض، وغالباً ما يكون الأطفال ضحايا هذه الأمراض. ومع تردي الأوضاع المعيشية للسوريين الناتج عن الحصار أو النزوح والتهجير والإقامة في المخيمات، فقد ازدادت مشاكل تلوث المياه وأصبح لابد من معرفة مصادر التلوث

لعن الله من أيقظها.. حوارات متداولة

بيلسان عمر

كنا نعيش حياتنا ونخرج وندخل متى شئنا وأنى شئنا فهل هذا الحال بأفضل من حالنا سابقاً؟

وغياباً ما يردفون "التعليم رغم كل الأخطاء المتراكمة فيه-كان مجانيًا، واليوم نخاف إرسال أولادنا للمدرسة"، يتبعها الإشارة إلى حرية التنقل "كنا نعود للمنزل حتى بوقت متأخر، بينما اليوم نخشى الخروج من عتبة البيت، كما كنا نذهب للتنزه والرحلات والتسوق، في وقت باتت هذه الأشياء شبه حلم يراودنا في نومنا القلق".

وقد يتبادر للبعض أن يشارك حلمه بمستقبل جيد للبلاد مع هؤلاء المتسكين بعدم جدوى الاقتراب من نظام يعلمون أنه قتل أجدادهم قتلًا، وغيب الكثير من آباءهم، وكسر كل مؤسساته التعليمية لتربية جيل بنهجه يريده هو، وكالعادة تسبق إجاباتهم محاولاتهم بالإقناع إذ «تستطيع أن تشعل النار ولكن لا تستطيع أن تجربها ألا تلتهم إلا الورق والخشب، ولن تستطيع إضرامها بالوقت الذي تريده أنت»، وتنهال التساؤلات عليك "ألا تعرف أن النار تشتعل بالهشيم، وتلتهم الأخضر واليابس معها، وأننا نحن وأموالنا وأولادنا أصبحنا وقودها كل يوم نزيدنا استعارًا، ومن قال بأن القادم سيحمل في جعبته الخير لنا، فهاهم من أيقظوا الفتنة ألقوا طائرات وحافلات وسفناً إلى خارج البلاد، يهنؤون وأولادهم بالأمان، ومناصب اصطنعوها لأنفسهم، وما زالوا يحتلون المنابر الإعلامية للدفاع عن حقوق الشعب، متمسكين بحق العودة الجديد، بعد أن أيقظوا الفتنة، وتركوا الشقاء لمن بقي".

ويبقى البعض متمسكاً بأن المتظاهرين أشعلوا الفتنة والنظام قام بالقتل، والفتنة أشد من القتل، فمن يطالب بحقوقه وبإيقاف نزيف الدم السوري جريمته أشد ممن يقتل أساساً، ومن لا يعمل على وأد الفتنة يكون جزءاً منها، ليزيد ذلك من طقوس الطاعة للطاغية، ويتطرف الحال أكثر ولبليغ أن وصلنا لأسوأ معادلة وهي المساواة بين الجلد والضحية.

انقسم الناس في بداية الثورة بين مؤيد للنظام ومعارض له، وكثر أولئك الذين دعموا المتظاهرين في وجه الأسد، أما اليوم فباتت كفة النظام تكسب مرتدين عن مؤيدي المعارضة إلى مؤيدين له، بحجة أن "النظام قاتل ظالم مفتر، وعلينا أن نتجنب براثن شره بكل ما أوتينا من حكمة وقوة"، فقد أصبحنا في زمن لا يعرف القاتل لم يقتل صاحبه، ولا المقتول فيم يُقتل، فالقاتل يكبر قبل القتل، والمقتول يتلفظ بالشهادتين قبل أن يلفظ أنفاسه الأخيرة.

وباتت أصابع الاتهام موجهة بشكل كبير لمن أشعل الثورة في البلاد، وحجتهم «نحن لا ننكر وجود أخطاء في الشارع السوري، ولكن الحل ليس بهذه الطريقة، الإصلاح يأتي بالحوار الفعال، وبإصلاح الذات أولاً»، ومن وجهة نظر أخرى «الثورة فتنة كانت خادمة، وملعون من أيقظها، فقد كان الشعب نائمًا نومًا عميقًا، وكمية المخدر تفي بهذا الغرض، وملعون من أيقظ النائمين وحرّمهم كل مقومات حياتهم حتى الأساسية منها، فما الفائدة من ثورة أكلت معها الحبر والبشر، بعد أن كنا ننعيم بكل ماديات الحياة وترفها وحتى بذخها».

يتبادل الناس مثل هذه الأحاديث بشكل شبه يومي، وهم يقارنون بين حال البلاد قبل الثورة وبعدها؛ يضعون النظام وأفعاله في كفة والمعارضة في الكفة الثانية، ولسان حالهم يتشدد بأخطاء طرف يقيه شر الأيام الباقية.

ولا ننكر أن كثيرًا منهم يتهمون المعارضين بأنهم اقتربوا من خط أحمر لم يكن من حقهم الاقتراب منه، ووضّعوا أنفسهم بين أنياب الأسد، مع علمهم المسبق بأنه قاتل، وإن حاورتهم طالما تعلمون أنه فتاك فلم السكوت على ظلمة؟ تكون الحجة الجاهزة «لا نريد إيقاظ فتنة نائمة،

قرآن من أجل الثورة



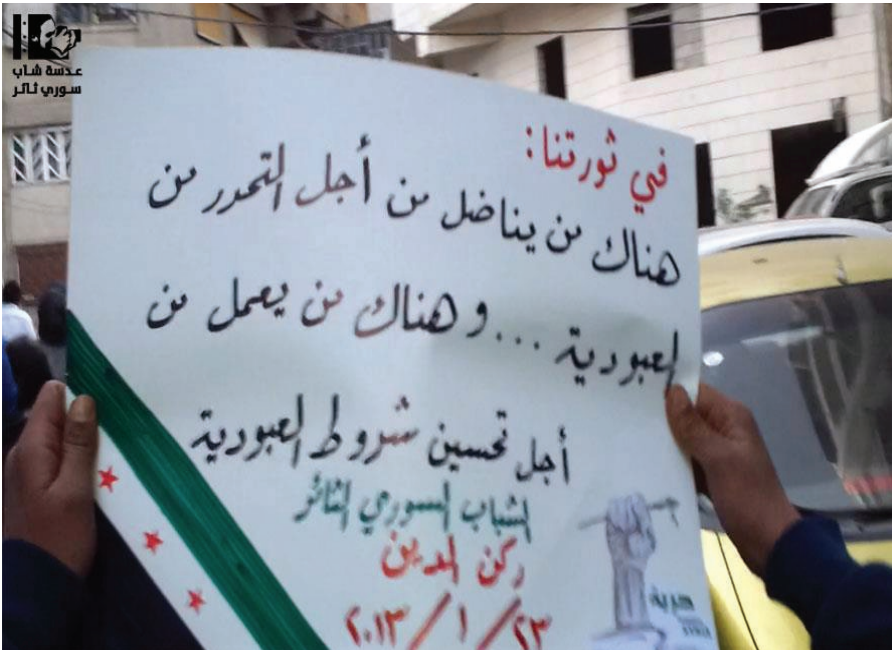
أسامة شمشان - الحراك السلمي السوري

الإخلاص والحكمة

إن الله تعالى ﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ﴾ (سورة البقرة، 169). منذ فترة سمعت قصة عن طبيب في مصر، وصف جرعة دواء لطفل صغير تعطي للكبير، وانتبه أن الطفل لو تناول هذه الجرعة ل مات من فوره، فماذا يفعل؟ لا يوجد عنده عنوانه وهو في مستوصف عام فاتصل بوسائل الإعلام وقال: أرجو أن تعلنوا للمواطنين أن رجلاً وابنه دخلا إلى المستوصف الفلاني، وقد أعطيته وصفة فليمتنع عن إعطائه الجرعة وإلا يموت الطفل. فهو إذا سكت لن يعلم أحد وقد يموت الطفل دون أن يكون مدان، لكنه أعلن على الملأ أمام خمسين مليون أنني أخطأت والشيء الذي لا يصدق أن الأب الذي كان عنده وصله الخبر قبل أن يعطي الدواء لابنه. فالذي حصل عكس ما تصور الطبيب، فإنه اكتسب شهرة وسمعة تفوق حد الخيال. قد يكون الإنسان بموقع لا يستطيع أحد محاسبته أو معرفة أخطائه، فكماله أن ينتصف من نفسه وأن يعترف بخطئه. ﴿وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا﴾ (سورة البقرة، 169).

الله والحاكم

﴿وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِهِ﴾ (سورة الرعد، 41). أي إن الله هو الحكم على الإطلاق لا يراحمه أحد، أما الإنسان فأحياناً يحكم ثم تأتي الضغوط وتتوالى عليه رجاءات وضغط شديد فيجد نفسه مضطراً مرغماً للترجع عن الحكم. الحسن البصري كان عند والي البصرة فجاءه أمر من الخليفة إذا نفذه أغضب الله، وإن لم ينفذه أغضب الخليفة، فاستشار الحسن البصري فقال هذا الإمام التابعي: «إن الله يمنعك من الخليفة، ولكن الخليفة لا يمنعك من الله». هذه الكلمة على إيجازها لو عقلناها، فأى جهة قوية مهما كانت ضاغطة وتضعك أمام خيار صعب إما أن ترضي الخليفة وتغضب الله، وإما أن تطيع الله وتغضب الخليفة فما العمل؟ إن الله يمنعك من الحاكم ولكن الحاكم لا يمنعك من الله.



للمشاركة في تحرير صفحات «عنب بلدي» يمكنكم إرسال مشاركاتكم إلى
bribid@enabbaladi@gmail.com



حوار

بين طفل ساذج وقط مثقف

تمتاز كتابات أحمد بهجت بسهولة التعبير وسلاسة الربط، إضافة إلى الاعتماد على الخيال لطرح أمور نعيشها يوميًا دون أن نلقي بالاً لبعضها. ويطرح بهجت في كتابه «حوار بين طفل ساذج وقط مثقف»، رغم عدد صفحاته القليل، روايات فلسفية وأخرى أسطورية، متحدًا عن التصوف والأخلاق والحب، باستخدام حوار دار بين «قط مثقف وطفل ساذج».

ويرى الكاتب أنه عندما ينسى الإنسان الله، فليس هناك جريمة يتردد في فعلها، بل قد يرتجف الشيطان نفسه أمامه، محاولاً أن يعطي للطفل -وكذا للقارئ- حكمًا من قبيل احترام الآخر دون النظر إلى شكله، فرب إنسان نزلت به تصرفاته إلى مستوى أقل من مستوى الحجرة، ورب حيوان صغير علا شأنه، فقد أوحى الله تعالى إلى النحل، وسخر الهدهد لكشف قضية خطيرة من قضايا الإلحاد، وأوقف خيط عنكبوت على باب غار في صراع أمام السيوف، فهل تتصور أن احترام النملة لذاتها أقل من احترام الفيل لذاته؟

ويعتقد بهجت أن الكمال هدف على الخلائق أن تسعى إليه، وتكمن القيمة في رحلتهم إليه وصولاً إلى جوهر الحقيقة، بل يجب أن يصبح هذا الهدف جزءًا من الحقيقة.

كما يرى أن أول خطوة لقتل الحب هي الشعور بامتلاك المحبوب، فإما أن يكسر الإنسان أسوار الذات ويخرج، وإما أن يظل حبس ذات.

وأشار بهجت إلى مفهوم مسؤولية الحاكم إذ قال الطفل «من هو السيد الحقيقي في رأيك»، فأجاب القط «هو الذي يعرف أين خبأت أمه السمك... المفروض أن تطعمني، ألسنت حاكمًا علي؟ على الحاكم أن يطعم المحكوم وإلا فلا طاعة مع الجوع».

من جهة أخرى يبين الكتاب حالة القلق الناجمة عن طرائق التدريس في مجتمعاتنا، فما قد نجحت دروس الدين أن تزرع في النفس رعبًا من الموت والنار والجلود التي تشوى عليها.



سجل محادثاتك في

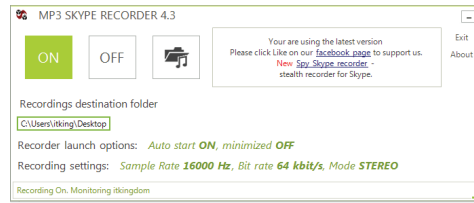
سكايب

بسهولة...

- قم بالضغط على اسم البرنامج ليتم ظهور رمز البرنامج جانب مؤشر الساعة الموجود على شريط أبدأ إشعارًا بتفعيل التطبيق.

ملاحظة: في حال عدم ظهور رمز البرنامج جانب مؤشر الساعة، قم بالضغط على البرنامج بالزر اليمين واختر خيار تشغيل كمسؤول Run as Administrator.

- انقر على رمز البرنامج الموجود جانب مؤشر الساعة، لتظهر لك نافذة كما هو موضح بالشكل التالي:



- قم بتحديد مكان حفظ التسجيلات عبر الضغط على مربع المسار الظاهر ضمن الصندوق الصغير، لتظهر لك نافذة تطلب منك تحديد المكان الجديد الذي ترغب بحفظ التسجيلات عليه، ثم اضغط موافق Ok لتأكيد العملية.

ملاحظة: يفضل إنشاء مجلد جديد خاص وتسميته باسم مناسب، وقفله بكلمة سر، لترتيب تسجيلاتك ضمن مكان واحد وبشكل مرتب، للوصول إليها بسهولة.

- يمكنك التحكم بتفعيل ميزة التسجيل عبر الضغط على زر On أو OFF الموجودين في البرنامج كما هو موضح بالشكل السابق، كما يمكنك التحكم أيضًا بتشغيل البرنامج عند إقلاع الكمبيوتر أو إلغاء ذلك عبر الضغط على خيار Auto start On واختيار الخيار الافتراضي Start automatically when I start windows

- بعد الانتهاء من تحديد الخيارات المناسبة للتطبيق، قم بفتح حسابك في سكايب كالمعتاد، وقم بإجراء أي محادثة مع صديق، لتلاحظ ظهور مؤشر أسفل الشاشة يخبرك ببداية عملية التسجيل بشكل تلقائي.

- بعد إنهاء المكالمات، اتجه إلى مكان الحفظ الذي حددته، لتلاحظ وجود التسجيلات مسماة بتاريخ تسجيل المكالمات بصيغة MP3.

تستحوذ خدمة سكايب على حوالي 300 مليون مستخدم حول العالم، كما بلغ عدد المكالمات الصوتية والمرئية التي أجريت عبر سكايب حتى هذه اللحظة إلى 1.4 تريليون مكالمات تقريبًا، أي بمعدل 2.6 مليون سنة من المكالمات المستمرة بين شخصين.

ويعد برنامج السكايب، الذي أطلق قبل عشر سنوات، الأكثر شهرة في مجال المراسلة الفورية والمكالمات الصوتية والمرئية وأكثر المنتجات أهمية بين برامج التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت.

ويحتاج مستخدمو سكايب أحيانًا إلى حفظ محادثاتهم الصوتية فيما بينهم لأهداف عديدة، كالخروج إلى الاستماع إليها لاحقًا، أو لتوثيقها وأرشفتها، أو ربما لتبادلها وتناقلها بين عدد من المستخدمين، خصوصًا في محادثات العمل الجماعية والمحادثات التعليمية.

سنشير في هذه المادة إلى ميزة يمكن إضافتها إلى سكايب تقوم بحفظ جميع المحادثات التي تجريها عبر البرنامج، وذلك من خلال تطبيق التسجيل الشهير MP3 Skype Recorder.

يعتبر تطبيق MP3 Skype Recorder من أشهر برامج التسجيل الخاصة بسكايب، إذ يتميز بأنه تطبيق مجاني وصمم لغايات غير تجارية، كما يتميز بصغر حجمه (5.2 ميغا بايت)، بالإضافة إلى أنه متوافق مع أنظمة التشغيل (Windows Vista، Windows 7، Windows 8)، ويقوم هذا التطبيق بحفظ جميع محادثات سكايب بشكل تلقائي بصيغة MP3 على جهاز الكمبيوتر لديك، بما فيها المحادثات الجماعية.

كل ما عليك هو تحميل التطبيق من الرابط التالي: <http://voipcallrecording.com/MP3SkypeRecorderSetup.msi>

واتباع التعليمات التالية:

- بعد تنزيل البرنامج على جهازك من الإنترنت، قم بتنصيبه على جهاز الحاسب لديك.
- بعد تنصيب البرنامج، اذهب إلى قائمة أبدأ واضغط على خيار جميع البرامج All Programs لتلاحظ ظهور تطبيق MP3 Skype Recorder ضمن قائمة البرامج.

ملاحظة: احرص على حذف المكالمات المهمة مباشرة بعد الانتهاء منها، تجنبًا لوقوعها بأيدي متطفلين أو جهات يمكنها من استخدام المعلومات الموجودة ضمن التسجيل صدك، أو قم بحفظها في ذاكرة خاصة أو رفعها على وسائط التخزين السحابية.



عنب افرنجي

تركيا

قامت فرقة خطوة الفنية يوم الأحد 18 أيار بعرض مسرحية «الكرسي» في منطقة السلطان أحمد السياحية ضمن حملة «انتخابات الدم» التي تتزامن مع حملات الأسد للانتخابات الرئاسية في سوريا. وتحكي المسرحية عن حمام الدم الذي يجري في سوريا والاعتقالات والظلم وانتهابات حقوق الانسان والمأساة التي يعاني منها الشعب السوري منذ ثلاث سنوات. حضر العرض العشرات من السوريين والأترك وعدداً من وسائل الإعلام، والذين أبدوا تفاعلهم مع أحداث المسرحية.

لبنان

نظم ناشطون سوريون بالتعاون مع «مجموعة حرائر داريا» يوم الاثنين 12 أيار اعتصاماً سلمياً في بلدة سعد نايل في البقاع اللبناني نصرته لمدينة حمص بعد خروج مقاتلي المعارضة منها ودخول قوات الأسد، شارك فيه بعض الشباب اللبنانيين من «رابطة تجمع سعد نايل».

بريطانيا

أقام الموسيقار مالك جندلي حفلاً موسيقياً برعاية «سيريا ريليف» في كنيسة ماري ليون التاريخية في العاصمة لندن يوم الخميس 22 أيار، وعزف جندلي خلال الحفل سيمفونية إنسانية من أجل السلام لإيصال صوت أطفال سوريا ومعاناتهم إلى المجتمع البريطاني والعالم، وقد حضر الحفل العديد من أبناء الجالية السورية والبريطانية. كما شارك عدد من أبناء الجالية السورية في سباق الماراثون السنوي لمسافة 10 كم في مانشستر يوم الأحد 18 أيار، والذي يقام سنوياً في بريطانيا وتشارك فيه منظمات خيرية ومنظمات المجتمع المدني بهدف جمع تبرعات لمساعدة المحتاجين والمرضى والفقراء، وكان لعدد من الجمعيات السورية حضور في هذا السباق لجمع التبرعات من أجل سوريا. أقيم أمس السبت، 24 أيار، نشاط عائلي خيري من أجل سوريا وغرة في نادي «بارك رويل» في لندن، وقد حضر الحفل فرقة أصدقاء الأقصى، وتضمن بيع بعض المأكولات ورسم الحناء، بالإضافة لنشاطات متنوعة للأطفال.

السويد

أقام الموسيقار مالك جندلي يوم الأحد 18 أيار حفلاً موسيقياً

تحت شعار «أطفال سوريا الأحرار» في العاصمة السويدية ستوكهولم على مسرح الكونسيرت. وقد حضر الحفل أكثر من 500 شخص من السويديين والعرب والسوريين، وشارك أكثر من 100 طفل سويدي ضمن فرقة كورال العاصمة تضامناً مع الضحايا من الأطفال في سوريا. وختم الفنان حفله بمقطوعة من سمفونية الحرية المستوحاة من هتاف القاشوش محاولاً إيصال صوت أطفال سوريا ومعاناتهم بأجمل وأرقى الصور، بحسب صفحة مالك جندلي على الفيس بوك.

فرنسا

نظم سوريون اعتصاماً قرب المركز الثقافي السوري في باريس يوم الجمعة 23 أيار، وذلك ضمن حملة «لا لانتخابات الدم التي تجري في سوريا».

النمسا

دعا الحزب الديمقراطي الكوردستاني السوري لمظاهرة أمام السفارة السورية في فيينا يوم الخميس 23 أيار، وذلك دعماً للثورة السورية وتنديداً بانتخابات الدم التي تجري في سوريا، واستنكاراً لممارسات وأعمال حزب البلي واي دي ضد الشعب الكردي في سوريا.

الأردن

قام فريق سوريات عبر الحدود يوم الاثنين 19 أيار برحلة جماعية للجرى السوريين إلى أحد المزارع في منطقة ناعور على طريق البحر الميت، والتي قدمت مجاناً من قبل صاحبها تضامناً مع الجرحى، وذلك بهدف الترفيه ولتخفيف آثار المعاناة التي عاشوها. وتندرج هذه الرحلة ضمن النشاطات الاجتماعية للجرى التي يقوم بها الفريق. شارك تجمع الطلبة السوريين في الجامعات الأردنية في معرض «نون للكتاب المستعمل» في 22 و23 و24 أيار في جاليري رأس العين، وقد تم عرض 50 ألف كتاب من مختلف التصنيفات، وقد سلط الضوء على الكتاب الجدد بهدف تعريف الناس بهم وتشجيع طاقاتهم الإبداعية. كما شارك الفريق ب بازار شام الكرامة من ضمن المعرض، وتم خلاله عرض منتجات منزلية ومأكولات شامية، إضافة إلى معرض للصور. كما أقام الفريق يوم الخميس 22 أيار كرنفالاً خاصاً بالأطفال داخل كلية العلوم التطبيقية، بحسب ما ذكره الفريق على صفحته الرسمية.



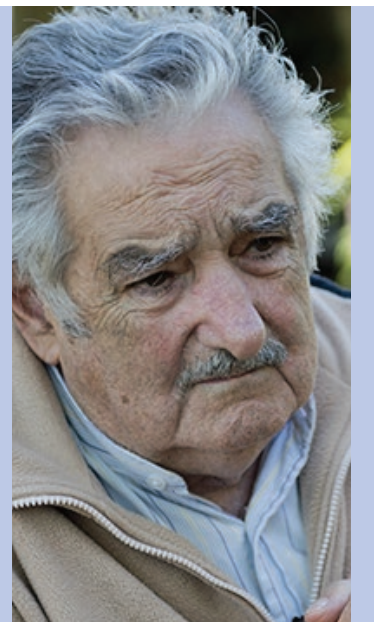
«الجد الحنون» يستضيف 100 طفل سوري

الحالمة، ما جعل الأوروغوايين يطلقون عليه لقب «الختيار» أو «الجد»، وتؤكد أنها مستعدة للتضحية مع زوج مثله. من تصرفات الصادقين في العالم نجد أنه كم نحتاج لقلب ثائر يحب الخير للبلاد والعياد ويؤثر الآخرين على نفسه حتى تنتفض البلاد من تحت الرماد الذي تعيشه من ظلم من يدعي أنه يحميها أو يناضل باسمها، أو حتى من جاء «ليقاتل» باسمها وما قدم لها إلا الموت والخراب من جماعات تدعي الإسلام وهي لا تفقه منه إلا الاسم، وقلوب مئات الآلاف من السوريين لا تمتلك سوى أن تحلم برئيس يشبه الجد الحنون يسمح لها بعضاً من جراحتها ويعيد لها الأمل من جديد.

دولار أمريكي للجمعيات الخيرية والشركات الناشئة، باتخاذ قرار باستقبال 100 طفل سوري من مخيمات اللجوء مع مرافق واحد على الأقل في منزله الصيفي، وهو مالم يفكر به رئيس يدعي العروبة أو التدن، أو حتى أي من أعضاء الائتلاف أو الحكومة المؤقتة أو رموز المعارضة. لم يكن قرار موحياً غريباً، وهو الذي استضاف امرأة من بلاده مع أبنائها المشردين حتى وجدت لهم المصالح الاجتماعية مأوى بعد حين. الرئيس الذي لا تزال زوجته تعد له طعام العشاء بنفسها من مواد تتسوقها بنفسها من السوق، تصفه بأنه رجل ريفي مثقف ذو شخصية جمعت بين الحكمة والحلم، قلبه ظل يحافظ على خفة المراهقة

لمى الديراني

يقول أهل الأمثال: «ما يحس بالوجع إلا صاحبه»، وهو مثل طبقه رئيس الأوروغواي خوسيه ألبرتو مويخا الذي كان مقاتلاً سابقاً في منظمة توباماروس الثورية اليسارية وعمل وزيراً للثروة الحيوانية والزراعة والثروة السمكية، وعمل بعدها بمجلس الشيوخ، ثم فاز بالانتخابات الرئاسية عام 2010. ولأنه عانى كل ما عانى وعرف معنى الظلم والقهر، قام الرئيس الذي يوصف بـ «أفقر رئيس في العالم»، بسبب أسلوب حياته التقشفي وتبرعه بقرابة تسعين في المئة من راتبه الشهري الذي يساوي 12,000





زيتون - العدد 62 - 2014/5/15



النبا - العدد 30 - 2014/5/15



البديل - العدد 140 - 2014/5/18



سوريانا - العدد 139 - 2014/5/18



عنبلدي - العدد 117 - 2014/5/18



أوراق الشام - العدد 11 - 2014/5/15



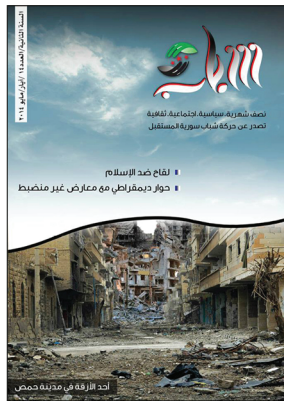
أميسيا - العدد 40 - 2014/5/16



حرية - العدد 89 - 2014/5/17



تمدن - العدد 29 - 2014/5/20



شباب سوريا المستقبل - العدد 14 - أيار 2014



عين المدينة - العدد 28 - 2014/5/16



أو كسجين - العدد 110 - 2014/5/19



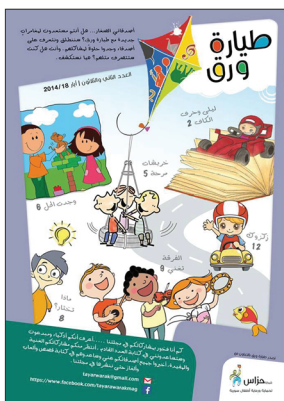
العهد - العدد 29 - 2014/5/15



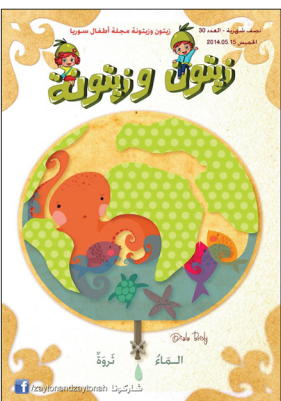
رجال العاصمة - العدد 53 - 2014/5/18



هادي الشام - العدد 41 - 2014/5/20



حياة ورق - العدد 32 - 2014/5/18



زيتون - العدد 30 - 2014/5/15



كلنا سوريون - العدد 6 - 2014/5/15



صناع الأمل - العدد 24 - 2014/5/16



حكاويانا - العدد 1 - 2014/5/15